

الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 19 JAN 1975 VOL. VII NO. 1906 | אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳ | القدس — الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٧ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩٠٦ السنة السابعة

مؤتمر صحفي للرئيس الاميركي فورد

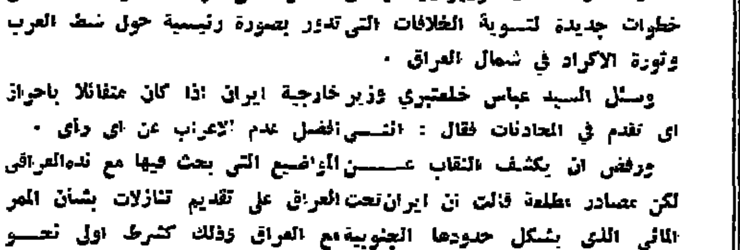
واشنطن — يونايتدبرس — صرحت مصادر مطلعة هنا امس ان الرئيس الامريكي فورد سيعقد في الاسبوع الحالي اول مؤتمر صحفي له منذ ان وجه رسالة الاتحاد للكونغرس الجديد والتي حدد فيها برنامجه للسياسة الداخلية والخارجية •

وذكرت ان اسئلة الصحفيين ستتركز على تحذيرات الرئيس فورد من احتمال تجدد الحرب في الشرق الاوسط وقرار الاتحاد السوفياتي الغاء الاتفاقية التجارية الامريكية السوفياتية الموقعة عام ١٩٧٢ واثره على سياسة تخفيف التوتر بين البلدين •

واجتمع امس الرئيس فورد ولجنة التوجيه التابعة للكونغرس الامريكي لمناقشة برنامجه الاقتصادي الذي طرحه مؤخرا لمواجهة خطر الكساد والتضخم وازمة الطاقة في الولايات المتحدة •

كما سيلتقي الرئيس فورد خلال الايام القادمة وزعماء الحزب الجمهوري في الكونغرس لاطلاعهم مسبقا على

البقية على ص ٦ ع ٥



استانبول — رويتر — اعلنت مصادر مطلعة هنا مساء امس ان وزيري خارجية ايران والعراق اللذين وصلا الى رحلة شاقة في محاولة انهاء النزاعات الطويلة بين بلديهما قد رفعا المفاوضات للتشاور مع حكومتيهما

ولم يتضح على الفور اذا كان رفع المفاوضات المفاجئ يعني ان المحادثات قد تأزمت او اذا كان الوزيران يسعيان الى الحصول على موافقة حكومتيهما على خطوات جديدة لتسوية الخلافات التي تدور بصورة رئيسية حول شط العرب وثورة الاكراد في شمال العراق •

وسئل السيد عباس خلعتبري وزير خارجية ايران اذا كان متفائلا باحراز اي تقدم في المحادثات فقال : الشيء الافضل عدم الاعراب عن اي رأي •

ورفض ان يكشف النقاب عن المواضيع التي بحث فيها مع نده العراقي لكن مصادر مطلعة قالت ان ايران تحث العراق على تقديم تنازلات بشأن الممر المائي الذي يشكل حدودها الجنوبية مع العراق وذلك كشرط اول نحو تحسين العلاقات بين البلدين •

البقية على ص ٦ ع ٨

ألون متفائل باستعداد مصر لمزيد من الخطوات

دعوة كيسنجر لزيارة اسرائيل في اقرب وقت ممكن

محادثات وزير الخارجية في واشنطن سادها التفاهم الطيب

ألون يجري محادثات مع كبار المسؤولين البريطانيين

لندن — الوكالات — اجتمع هنا امس السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وذلك بعد وصوله الى لندن قادما من واشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين البريطانيين حول القضايا الدولية وفي مقدمتها ازمة الشرق الاوسط •

وكان السيد الون قد اجتمع في واشنطن مع الرئيس الاميركي جيرالد فورد والسيد نيلسون روكفلر نائب الرئيس والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والسيد جيمس شليزنغر وزير الدفاع وتناول البحث في هذه الاجتماعات الوضع الراهن في الشرق الاوسط وامكانية التوصل الى تسوية مرحلية اخرى مع مصر وموضوع المشتريات العسكرية الاسرائيلية من الولايات المتحدة •

وكان السيد الون قد اعلن قبيل مغادرته واشنطن ان الدكتور كيسنجر قد استجاب للدعوة التي وجهها اليه للقيام بزيارة رسمية لاسرائيل باسرع ما يمكن للعمل على التوصل الى تسوية مؤقتة اخرى مع مصر • ولم يحدد بعد موعد هذه الزيارة •

وقال في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في الولايات المتحدة كانت حسنة جدا •

واكد انه لم تحدد خلال هذه المحادثات اي خرائط وان الحديث لم يتناول خارطة المستقبل لشبه جزيرة سيناء • واكد السيد الون انه لا يعتبر التصريحات المتطرفة الاخيرة التي ادلى بها زعماء مصر بانها القول الفصل

واكد ان الاستراتيجية التي ينتهجها تستهدف الشروع في مرحلة من المفاوضات بين اسرائيل ومصر دون تحديد نتائج المفاوضات مسبقا •

وقال ان بوسع الولايات المتحدة ان تبلغ مصر باستعداد اسرائيل للشروع في مفاوضات معها ولكن الولايات المتحدة لا يسعها عرض خطوط انسحاب اسرائيل على مصر • واكد ان اسرائيل معنية بصفة خاصة باجراء مفاوضات

البقية على ص ٦ ع ٤



القدس — من اميل خزعل — تحتفل اليوم الاحد طائفة الارمن الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد • وبدأت الاحتفالات صباح امس بالموكب التقليدي لغبطة البطريرك يغيشيه دورديان الذي خرج من دير مار يعقوب في البلدة القديمة متوجها الى مدينة بيت لحم •

ورافق الموكب عدد كبير من الكهنة ووجهاء الطائفة الارمنية وثلة من حرس الشرف من شرطة اسرائيل •

وفي دير مار الياس كان في استقبال الموكب نائب رئيس بلدية بيت لحم السيد حنا ناصر ورئيس بلدية بيت جالا السيد فرح سابا الاعرج ورئيس بلدية بيت ساحور السيد جريس الطويل ووجهاء ومخاتير المنطقة • ثم استمر الموكب في طريقه الى ساحة المهد تتقدمه عدة فرق كشفية وهناك كان في استقباله الحاكم العسكري للمنطقة الكولونيل شبتاي بريل ورئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج • وابناء الطائفة الارمنية من اسرائيل والضفة الغربية •

وفي كنيسة المهد اقيمت الصلوات والطقوس الدينية احتفالا بعيد الميلاد المجيد • ونقل قداس منتصف الليل عبر اثير دار الاذاعة الاسرائيلية •

كلمة الأنباء — تفاؤل في محله

نستطيع ان نؤكد ، بشيء من الحذر ، ان مهمة السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، في واشنطن ، قد نجحت ، وان من دلائل نجاحها توجيه الدعوة الى وزير خارجية الولايات المتحدة الدكتور هنري كيسنجر لزيارة المنطقة والعمل على تحقيق اتفاق اخر بين مصر واسرائيل • ويمكن التكهن من الان بان دعوة مماثلة للدكتور كيسنجر ستصله من مصر قريبا • ذلك انه برغم التصريحات المتناقضة ، والعدائية احيانا ، فان كلا من مصر واسرائيل ترغب في السلام كما ترغب في تحقيقه خطوة بعد خطوة وبهدوء تام •

ومع ذلك ، وبالاضافة الى كل ذلك ، يمكن ان نؤكد ، ان المخاطر التي تحيط بقضية السلام ، ستتزايد كذلك في الايام القادمة • ذلك ان الجهات التي تريد ان تمنع مصر عن عقد اتفاق سياسي جديد مع اسرائيل ، تقوم الان بعمليات يائسة على حدود لبنان — اسرائيل وتحاول كهربة الجو في شمال اسرائيل لغرض واحد فقط ، وهو ردع مصر وتحويلها عن برنامجها الخاص بالعمل وفق سياسة المراحل • ومن يقرأ صحف المنظمات وبياناتها وتصريحات زعمائها يدرك ان هناك عملا دائبا ، على الحدود وفي ميدان التصريحات ، لضرب النشاط المصري في الصميم •

وبرغم من ان مسيرة التاريخ تحتم الوصول الى السلام في نهاية الامر ، الا ان العقدة الشرق اوسطية ، قد تشتد وتقوى من اجل ان تحل • ومن هنا يرى البعض ان تسلل قوات سورية بلباس فلسطيني الى لبنان الجنوبي هو عمل عارض فقط ، وقد يفشل في النهاية في جر مصر الى تجنب العمل السياسي ، لان مصر وزعامتها لم تبديا حتى الان اي رغبة في المغامرة بمصالح البلاد العليا في سبيل امور عارضة •

اجتماع مرتقب بين السادات والأسد

استياء سوريا من المساعي الاميركية الخاصة بالتسوية

بيروت — الوكالات — صرحت مصادر دبلوماسية عربية هنا انه يتوقع ان يجتمع الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد قريبا لبحث اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط واستعراض الوضع العربي الراهن • ولم تحدد هذه المصادر مكان وموعد الاجتماع المرتقب •

وتقول مصادر دبلوماسية عربية في دمشق ان الولايات المتحدة لعبت دورا بارزا في الاونة الاخيرة لحل جزء من ازمة الشرق الاوسط على حساب الجزء الاخر وقالت ان الحكومة الاميركية قدمت بالطرق الدبلوماسية عروضا لمصر بالضغط على اسرائيل للانسحاب من سيناء بينما لم تقدم اي عرض بالنسبة الى الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية •

وذكرت المصادر ان سوريا كانت غير مرتاحة لهذا الموقف لانها تعتبر ان الدور الذي لعبته في حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ كان كبيرا الى درجة يجعل من حقها ان تسجل موقفا ايجابيا جديدا بانسحاب اسرائيلي اخر من المرتفعات السورية وانها ابلغت عدم ارتياحها هذا الى الملك فيصل •

ومضت المصادر الدبلوماسية تقول ان سوريا تعارض ما وصفته المصادر بسياسة المماطلة الاميركية في حل ازمة الشرق الاوسط وانها تصر على عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن لطرح القضية برمتها والوصول الى حل شامل على الجبهات الثلاث المصرية والسورية والاردنية ومعالجة القضية الفلسطينية في حين لا تعترض مصر على فكرة الحل خطوة خطوة طالما ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى الحل الشامل في النهاية

وقالت المصادر ان سوريا لا تمانع اذا اقتضى الامر اتباع سياسة الحل خطوة خطوة شرط ان تكون هنالك

البقية على ص ٦ ع ٦

١٥ يساريا مطلوبون للعدالة في مصر

القاهرة — يونايتدبرس — افادت صحيفة «اخبار اليوم» في عددها الصادر امس ان قوات الامن المصرية تلاحق ١٥ يساريا مصريا لالقاء القبض عليهم بتهمة التحريض والقيام باعمال الشغب التي وقعت في القاهرة قبل اسبوعين وقالت انه تم اعتقال ١٤٥ شخصا حتى الان لهم علاقة بهذه الاعمال • واضافت ان ٧٥ من بين المعتقلين ينتمون الى الحزب الشيوعي المصري المنحل • اما باقي المعتقلين فينتمون الى جماعة يسارية • ووجدت في حوزة المعتقلين مناشير تدعو الى اسقاط نظام حكم الرئيس انور السادات •

تدهور الوضع في جنوب لبنان

طلب بحثه في مجلس الدفاع العربي

بيروت — رويتر — كلفت الحكومة اللبنانية السيد محمد صبرا سفير لبنان في مصر بتسليم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة تطلب فيها اجتماع مجلس الدفاع العربي لبحث تدهور الموقف في جنوب لبنان •

وكان الرئيس سليمان فرنجية قد اجتمع اول امس بالسفير صبرا كما اجتمع امس بالسيد رشيد الصلح رئيس الوزارة اللبنانية •

واعلن امس السيد الصلح ان اجتماع الرئيس اللبناني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة السبت الماضي قد

البقية على ص ٦ ع ٢

الفيصل يسعى لتحقيق المصالحة

بين الأردن ومنظمة التحرير واقامة جبهة موحدة

القاهرة — الوكالات — يصل الى اسوان اليوم قادما من عمان الملك فيصل ملك السعودية لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات حول العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن وذلك بعد اختتام زيارته للاردن التي بدأت اول امس بعد زيارة لسوريا •

وقد عقد الملك فيصل والملك حسين ملك الاردن محادثات رسمية في عمان امس اعلن على اثرها انها تناولت الوضع العربي الراهن وتدعيم التعاون القائم بين بلديهما وترسيخ التضامن العربي لخدمة القضية العربية • كما تناولت اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

وقالت مصادر حسنة الاطلاع في عمان ان الملك فيصل يسعى لمصالحة الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها الاردن ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي في الرباط في شهر تشرين الاول الماضي •

ويقال ان العاهل السعودي يحمل

البقية على ص ٦ ع ٦

٣٠٠ مليون دولار تدفعها مصر كفوائد

بيروت — رويتر — افادت انباء صحفية ان مصر دفعت الى الاتحاد السوفياتي ٣٠٠ مليون دولار كفائدة على القروض التي تسلمتها مصر من الاتحاد السوفياتي وسددت مصر هذا الدين من المساعدات السعودية لدول المواجهة •

أمريكا تؤيد ولبنان ينفي

تزويده بصواريخ مضادة للدبابات

واشنطن — رويتر — قالت مصادر وزارة الدفاع هنا اول امس ان الولايات المتحدة وافقت على تجهيز لبنان بكمية من الصواريخ المضادة للدبابات كما وافقت على بيع الاردن صواريخ هوك مضادة للطائرات

وقال مسئولون في الحكومة الاميركية ان القرارين يهدفان الى المساهمة في الاستمرار وتحريك مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بين الدول العربية واسرائيل •

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان اللبنانيين طلبوا ايضا تزويدهم بمدافع فولكان السريعة الطلقات المضادة للطائرات •

البقية على ص ٦ ع ٤

٣ قتلى في اشتباك

بين دورية لبنانية وعناصر مسلحة

بيروت — رويتر — اصدرت وزارة الدفاع اللبنانية امس بيانا جاء فيه ان ثلاثة اشخاص قتلوا في صدام وقع فجر امس بين عناصر مسلحة وقوات الامن اللبنانية التي كانت تقوم باعمال الحراسة في نقطة تفتيش في جنوبي لبنان •

وقال البيان اللبناني ان سيارة خاصة وصلت الى نقطة تفتيش فاس الحوا في جنوب لبنان وعندما اشارت القوات اللبنانية الى سائقها بالتوقف نزل شخصان مسلحان من السيارة وتمركزا على جانبي الطريق وشرعا باطلاق النار على القوات اللبنانية •

كما بدأ شخص ثالث باطلاق النار من داخل السيارة وحاول القاء قنبلة يدوية باتجاه النقطة •

وقال بيان وزارة الدفاع اللبنانية ان قوات الامن اللبنانية ردت على النار بالمثل واضاف ان ثلاثة اشخاص قتلوا وقد اعتقل سائق السيارة وهو مواطن لبناني •

حبش يتهم فتح بالاتصال مع اميركا

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة المحرر اللبنانية امس ان الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اتهم منظمة فتح باجراء حوار مع الولايات المتحدة على عدة مستويات تمهيدا لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية • واتهم الدكتور حبش زعماء فتح بانهم يرغبون في تصفية قضية فلسطين •

وكان اربعة من زعماء المنظمات الذين يرفضون التسوية بالطرق السلمية قد انهوا زيارة للعراق استغرقت ٤ ايام اجروا خلالها محادثات مع المسئولين العراقيين •

ضرورة ضمان حق اسرائيل

واحترام حقوق دول وشعوب المنطقة

بون — رويتر — اكد السيد هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية مجددا موقف حكومته الداعي الى ضمان حق اسرائيل في العيش داخل حدود امنة ومعترف بها ودعا ايضا الى احترام الحقوق الشرعية لجميع دول وشعوب الشرق الاوسط

ودعا السيد شميدت الذي كان يتحدث في اجتماع للجنة السياسة الخارجية التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في المانيا الى اشتراط اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في النشاطات الدولية

البقية على ص ٦ ع ٣

٨٫٥ مليون دولار من السعودية للمنظمات

بيروت — ومرف — ذكرت وكالة انباء «وفا» امس ان العربية السعودية بعثت الى منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ٨٫٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل المنظمات المسلحة بموجب مؤتمر القمة العربي في الرباط • وسلم الصك الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل سفير العربية السعودية في بيروت •

● القدس — نفت مصادر رسمية مساء امس الشائعات التي راجت خلال الايام القليلة الماضية حول رفع اسعار السكر والمحروقات •

● القدس — انفجرت في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس عبوة ناسفة صغيرة في ساحة مهجورة في حي المصرارة في القدس • ولم تقع اصابات في الارواح او اضرار في الممتلكات •

اوسمة تقديرية للقوات السعودية في الاردن

عمان — الوكالات — استقبل امس الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية الذي يقوم حاليا بزيارة للاردن قائد وضباط القوات السعودية المرابطة في الاردن •

وانعم الملك فيصل على ضباط وافراد هذه القوات اوسمة وميداليات تقديرية

محاولة لاغتيال قائد مدرسة المشاة الاردنية

بيروت — ذكرت صحيفة المحرر اللبنانية امس ان جنديا اردنيا حاول اغتيال الزعيم مطلق حداديـن قائد مدرسة المشاة الاردنية عندما كان يسير في احد ميادين عمان • ولم يؤيد هذا النبأ من اي مصدر اخر •

مسابقة "الانباء" الجديدة

قسيمة رقم (٢٩)

السؤال — قبل الاسلام كانت معبد قريش الاكبر ، وينسبون بناءها الى ابراهيم واسماعيل ، طهرها النبي محمد — صلعم — من عبادة الوثنيين . صارت قبلة المسلمين .. ما هي ، واين تقع ؟

الجواب —

الاسم والعنوان —

مساحـات واسعـة مقابل ضمانات قوية

نيويورك ــ وص ف ــ صرح السيد اسحق رابين رئيس الحكومة في مقابلة

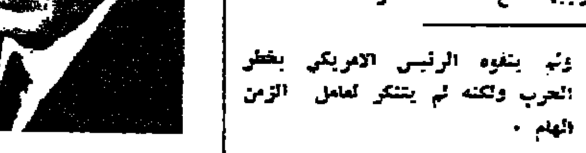


تلفزيونية هنا امس بان اسرائيل على استعداد لاعادة مساحات واسعةمن الاراضي الى دول عربية مقابل تقديم هذه الدول ضمانات قوية لاحلال السلام في الشرق الاوسط • وقال ان اسرائيل الى جانب ذلك لا توافق على العودة الى حدود عام ١٩٦٧ •

ودحض السيد رابين الراي القائل ان مسالة الحدود تخفض عنها شعور العداء بين الدول العربية واسرائيل• وقال انه قبل حرب ١٩٦٧ عندما لم تكن اسرائيل تسيطر على اراضي عربية لم يحل السلام • واستطرد يقول ان دول العالم رفضت انهاء ازمة الشرق الاوسط بصورة طبيعية لان هذه الدول رفضت السماح لاسرائيل احراز نصر حاسم •

الون يبلور فكرة الاتفاق مع كيسنجر

فورد : المحافظة على أمن اسرائيل اساس في سياسة امريكا

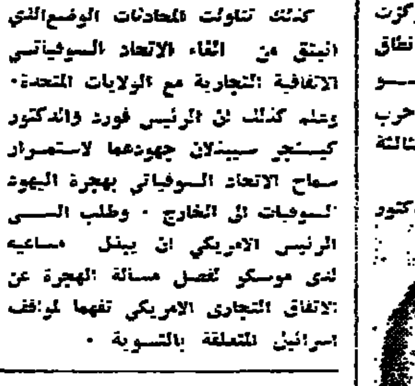


واشنطن ــ الوكالات ــ اجرى اول امس السيديغئـال الون وزير الخارجية جولــة اخرى من المحادثات مع الدكتورهنري كيسنجر وزير خارجيةامريكا لايجاز وتحديد الخطوط العريضة للمحادثات التــيدارت بينهما حول التسويــةالجزئية مع مصر قبــــل تقديمها الى مجلس الوزراء •

ويعتقد المراسلون انه حصل لديهم انطباع من السيد الون ان محادثاته في واشنطن قد تكللت بالنــجاح وان المسؤولين ابدوا تفهما اساسيا لموقف اسرائيل حول الصيغة التي سيتــم بموجبها دفع محادثات المرحلة القادمة من المحادثات بين اسرائيل ومصر تحت اشراف الدكتور كيسنجر •

ولم يبح الامريكيون حتى الان ولو باشارة صغيرة الى موقف مصر خلال محادثات الون-كيسنجر • وتركزت محادثات الون ــ كيسنجر حول نطاق الاستعداد الاسرائيلي التقدم نحـــو موقف مصر • وذلك لمنع وقوع حرب حتى يتم التوصل الى التسوية الثالثة القادمة مع مصر •

كذلك بحث السيد الون مع الدكتور



كيسنجر في مغزى التصريح الذي ادلى به الرئيس انور السادات لمراســل صحيفة النهار يوم الجمعة الماضــي والذي طالب فيه اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة خلال ثلاثة اشهر •

وشددتمصادراسرائيلية في واشنطن ان محادثات الون ــ كيسنجر لم تتطرق الى فقرات معينة في الانســحـــاب الاسرائيلي من سيناء، مثل تحديد خطوط الانسحاب • واقتصرت المحادثات حول فكرة الانسحاب الاسرائيلي ومــدى استعداد مصر التنازل عن مواقــــف سياسية ازاء اسرائيل • ونوه السيد الون ان امريكا لم تمارس اي ضغط على اسرائيل للانسحاب وان المحادثات دارت في جو من التفاهم والصداقـــة المتبادلة •

وكان السيد الون قد صرح بــــعد اجتماعه الى الرئيس فورد ليلة الجمعة الماضي بان هذا الاجتماع كان حسنا جدا وساده جو من الود واستمــــر ساعة ونصف ساعة •

واكد الرئيس الامريكي فـــورد في اجتماعه مع السيد الون خطورةالوضع في الشرق الاوسط وكرر التزامـــه بالمساعدة في السير نحو تسوية سلمية وقال بيان صدر عن البيت الابيض فيما بعد ان الرئيس فورد اكدخطورة الوضع وكرر التزامه بمساعدةالـفرقاء على التحرك نحو تسوية سلميةمتفاوض عليها • واضافالبيان يقول ان السيد الون اكد للرئيس الامريكي مرة اخرى ان الحكومة الاسرائيلية تشاركه في هذه الرغبة بتسوية الازمة •

وابدى الرئيس فورداهتمامه باعضاء الكنيست وباسلوب بناء مبنىالكنيست كذلك تناولت المحادثات مع الرئيـــس الامريكي حول طلب اسرائيل تسلــم مساعدات مالية للسنة المالية القادمـــة ومسالة التجهيزات العسكريـــــة الامريكية لاسرائيل • وعلمانالرئيس الامريكي ابدى تفهما لطلباسرائيـل المزيد من المساعدات المالية • وعادواكد الرئيس الامريكي تعهد الولاياتالمتحدة مد اسرائيل بكل ما تحتاجه مـــن الاسلحة في نطاق التفاهم المتبادل حول هذا الموضوع بين البلدين • واعرب الرئيس الامريكي عن رايه انـــــاء المحادثات انه لا يشك في صدق نية اسرائيل التوصل الى اتفاق مع مصر •

وثم يتفوه الرئيس الامريكي بخطر الحرب ولكنه لم يتنكر لعامل الزمن الهام •

كذلك تناولت المحادثات الوضعالذي انبثق من الغاء الاتحاد السوفياتي الاتفاقية التجارية مع الولايات المتحدة• وعلم كذلك ان الرئيس فورد والدكتور كيسنجر سيبذلان جهودهما لاستمرار سماح الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود السوفيات الى الخارج • وطلب الـــرئيس الامريكي ان يبذل مساعيه لدى موسكو لفصل مسالة الهجرة عن الاتفاق التجاري الامريكي تفهما لمواقف اسرائيل المتعلقة بالتسوية •

استفتاء للرأى العام الاسرائيــلي بصــدد التسويـــة

تل ابيب ــ ذكر استفتاء للراى العام نشر هنا ان ثلاثة اسرائيليين من بين كل اربعة يعارضون اي انسحاب اخر من سيناء دون اتفاق سلام •

واظهر الاستفتاء الذي اجراه معهد بحوث الراى العام ان ١٣ بالمائة فقط من الاسرائيليين يوافقون على انسحاب اخر دون اتفاق سلام •

ووجد اكثر من ٣٨ بالمائة الانسحاب حتى ولو الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب عام ١٩٦٧ في مقابل معاهدة سلام •

ولكن ٤٨ بالمائة قالوا انه يجب عدم الانسحاب كليا من سيناء حتى ولو في مقابل سلام كامل •

سبير يدعو للتمسك بهضبـــة الجـــولان

القدس ــ صرح السيد بنحاس سبير رئيس ادارة الوكالة اليهودية في مقابلة اذاعية اول امس بان على اسرائيلان تتمسك بهضبة الجولان مهما كلف الامر وذلك من اجل ان تتمكن من المحافظة على امن الجليل • واضاف انه يعتقد ان على اسرائيل اعادة الضفة الىالاردن في نطاق اتفاق مع الملك حسين الذي لم يقل حتى الان الكلمة الفصل في الموضوع • واستطرد يقول انه يجب التوصل الىاتفاق سلام مع مصرمقابل تخل اسرائيل عن مساحات واسعة في سيناء •

ديـــان يعلـــل ٣ اسبـــاب

تحول دون قيام الدول العربيـــة بحـــرب جديدة

حيفا ــ من شفيق منصورــاعرب وزير الدفاع السابقالجنرال موشيه ديان عــن اعتقاده بانه لن تنشب حربجديدة في المنطقة في المستقبلالقريب • وقال ان هناك ثلاثة اسباب تدعو الدول العربيـــةلعدم شن حرب جديدة ضــداسرائيل وهي :

● القوة السياسية والمعنوية التي يتمتع بها العالم العربي اليوم فيالحلبة الدولية وعدم رغبته في فقدان هذهالقوة نتيجة لفشله في حرب جديدة قد تقع•

● معرفة الدول العربية باناسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي مستــعدان لكافة الاحتمالاتوان العرب لن يتمكنوا من تحقيق عنصر المفاجاة مرة اخرى •

● عدم استعداد الدول العربيـــة بما فيه الكفاية لحرب جديدة خاصــة مصر التي لم تــتوف حتى الان تسليح خواتها المسلحة كما يجب•

وتطرق الجنرال ديان الذي كـــان يحاضر في نادي مجلس عمال حيفا الى علاقات اسرائيل مع ابناء المناطـــق فقال ان السنوات السبع الماضية قد اثبتت امكانية التعايش السلمي بـــين ابناء الشعبين وقال ان حسن المعاملة والخدمات الطبية التي تقدمها سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربيـــة وقطاع غزة للمواطنين هناك قدساعدت على ايجاد علاقات اعتيادية بينالسلطة والمواطن• وقال هنالك ثلاثة اسباب رئيسية دعت سكان المناطق لعدم القيام



باية اعمال اثناء حرب اكتوبر وهي :

● اشعارهم بان الحكم الاسرائيلي هو حكم اداري اكثر مما هو عسكري•

● الامتيازات التي حصلوا عليها نتيجة لسياسة الجسور المفتوحة بينهم وبين العالم العربي •

● منحهم حرية التنقل والعمل في اسرائيل مما ادى الى ايجاد عـــلاقات طبيعية بينهم وبين سكان اسرائيل •

وذكر الجنرال ديان ان الملك حسين لم يشترك في حرب اكتوبر لسبـــب واحد فقط هو علمه بان حربا كهذه ستعرض الى الخطر فقط السكان العرب في الضفتين •

وذلك بعكس الحرب في الجبهتـــين السورية والمصرية اللتين كانتا بعيدتين نوعا ما عن المناطق الاهلة بالسكان • واعرب الجنرال ديان عن اعتقاده بان مواطني الضفة الغربية فيما اذا لو اعطوا حق الاختيار بين الحكم الاردني من جديد وحكم المنظمات الفلسطينيـة المسلحة لفضلوا الحكم الاردني لان حكم المنظمات غير معترف به دوليا • ولا يستطيع حكم كهذا منح المواطنـــين جوازات السفر وتأشيرات الدخول الى الدول • وقال انه في حالة الدخول في مفاوضات لتقرير مصير الضفة الغربية فان الطرف المقابل على طاولة المفاوضات يجب ان يكون الملك حسين فقط • ودعا الى الاستمرار في انتهاج سياسة الجسور المفتوحة •

وتطرق الجنرال ديان الى التنظيمات المسلحة فاكد ان سلطات الامن الاسرائيلية ستلاحق رجال المنظمات اينما كانوا وحيثما وجدوا • وحمل الحكومة اللبنانية كافة المسؤولية لانطلاق المسلحين من اراضيها للقيام بعمليات ضد اهداف داخل اسرائيل • وقال ان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان تتم فقط عن طريق اعادة اسكانهم في الدول والمناطق التي يعيشون فيها حاليا ومنحهم جنسية الدولة التي يقطنوها • واضاف ان العالم العربي بغناه الفاحش واراضيه الشاسعة وامكانياته الهائلة يستطيع استيعاب اللاجئين الفلسطينيين بكل كرامة واحترام •

وفي سياق حديثه عن العلاقات بين الولايات المتحدة اعرب الجنرال ديان عن ثقته بان حكومة الولايات المتحدة لن تتخلى عن اسرائيل في اية حالة من الحالات خاصة اذا بقيت اسرائيل محافظة على قوتها وتضامنها • وقال انه اصبحت الولايات المتحدة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ المصدر الوحيد للاسلحة الثقيلة التي يزود بها جيش الدفاع الاسرائيلي • وان الولايات المتحدة ستستمر في انتهاج هذا الخط ما دام الاتحاد السوفياتي مستمرا في دعم الدول العربية وتزويدها بالاسلحة والخبرة والمستشارين • وقال ان الولايات المتحدة المتعاظمة هي احدى الضمانات القوية لعدم تدخل الاتحاد السوفياتي بشكل مباشر في احداث المنطقة عسكريا •

وفي نهاية محاضرته اعرب الجنرال ديان عن اعتقاده بانه يتوجب على اسرائيل عدم الانسحاب من هضبة الجولان ومن منطقة شرم الشيخ • وقال ان كل ما يمكن ان تحصل عليه اسرائيل من مصر او من ســـوريا يساوي الانسحاب الاسرائيلي من هاتين النقطتين الحيويتين لضمان حرية الملاحة الى ايلات ولضمان الاستقرار في المنطقة الشمالية من البلاد •

اعترافـــات المتهـــم الرئيســـى

في قضيـــة السرقات في شركة كهرباء محافظـة القدس

علم مراسلنا في القدس اميل خزعل ان المتهم الرئيسيفي قضية السرقات التيحدثت في شركة كهرباء محافظـــةالقدس اعترف امام لجنــــةتحقيق الشركة بان قيمةمجموع ما تم سرقته من زيوت يصلالى حوالى ٢٥٠ الف ليـــرة •وانه على استعداد لتعويضـــ الشركة بمبلغ ١٥٠ الف ليرةمقابل اقفال ملف القضيـــةوعدم تقديمه للقضاء •

وعلم ايضا ان الاقتراح يشمل دفع ٦٠ الف ليرة نقدا على يد المتهـــم بالاضافة الى التنازل عن المـــكافاة التي يستحقها من الشركة بقيمة ٧٩ الف ليرة و١٠ الاف اخرى من صندوق التوفير •

ومن المتوقع ان يبحث مجلس ادارة الشركة في هذا الموضوع في جلستـــه القادمة على ضوء النتائج التي ستتوصل اليها لجنة التحقيق الفنيةالجديدة التي تم تشكيلها مؤخرا من اجل البحث في افادة بعضالموظفينحولسرقات اخرىقام بها نفس الشخص من صهاريـــج المحروقات التي ابتاعتها الشركة •

وعلم من مصدر موثوق ان المتهـــم الرئيسي اعترف بانه كان يـــقوم بالسرقات منذ عام ١٩٦٣ • بدات في حينه بكميات قليلة واستمرت العملية حتى انه في المرة الاخيرة التي ضبطت فيها السرقة كانت الكمية ٨ براميل من الزيوت • وقد حدث ذلك في احد ايام الخميس قبل عدة اسابيع وذلك قبل ثلاثة ايام من احالته على التقاعد•

وكانت الشركة والموظفون قد اعدوا له حفلة وداع بهذه المناسبة تقديرا له على خدماته للشركة خلال اكثر من ٣٠ عاما فخلال السنوات العشر الاخيرةمنها دون ان يخرج مرة واحدة للعطلـــة السنوية •

وفي بيت لحم اصدر امس السيـــد الياس فريج رئيس البلدية وعضـــو مجلس ادارة الشركة بيانا تعقيبا على النبأ الذي نشرته صحيفة «القدس» في عددها الصادر يوم امس الاولبخصوص تعيين ممثل بلدية القدس في عضوية مجلس الادارة •

وجاء في البيان ان تعيين الممثلـين المذكورين قد تم بناء على قـــرار اتخذه مجلس الادارة باكثرية تسعة اصوات وليس بناء على اقتراح مـــن السيد يوسف النجار كما نشرتـــه الصحيفة المذكورة •

الحكومـــة قد تخفض سعـــر السكـــر

تل ابيب ــ صرح السيد حاييم بارليف وزير التجارة والصناعة بان الحكومة ستخفض سعر السكر والمواد الاخرى التي يدخل السكر في تركيبها اذا ما واصل سعر السكر في الانخفاض في الاسواق العالمية •

وقال في لقاء عقده هنا اول امس مع محرري الشؤون الاقتصادية ان البرنامج الاقتصادي الاخير للحكومة قد اثبت نجاعته وان الهدف منه كان زيادة احتياطي البلاد من العملاتالصعبة وتقليص الوارداتوزيادةحجم التصدير

واضاف السيد بارليف ان الحكومة قد تمدد فترة الحظر على استيراد الكماليات من الخارج وذلك بالتنسيق مع الدول الاوروبية المعنية •

نجاح عمليـــة في عين غولـــدا مئـــير





القدس ــ اجريت للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة عملية في عينيها لازالة الماء الزرقاء، وتتمتع السيدة مئير بحالة صحية جيدة ويتوقع ان تغادر المستشفى اليوم •

عدد يهـــود العالـــم ١٤٫١٥٠ مليون نسمة

القدس ــ يبلغ عدد اليهود فيالعالم ١٤ مليون و ١٥٠ الف نسمة •ويقطن حوالى ٥٫٥ مليون يهودي في الولايات المتحدة ٢٫٨٠٨ مليون في الاتحـــاد السوفياتي ونصف مليون يهودي في كل من فرنسا وبريطانيا والارجنتين •

دعوة لوضـــع مخطط اقتصـــادي جـــديـــد

حيفا ــ من شفيق منصور ــ دعا رئيس اتحاد ارباب الصناعة فياسرائيل الحكومة والهستدروت وارباب الصناعة لوضع مخطط اقتصادي جديد يستهدف زيادة الانتاج المعد للتصدير والعمل في نفس الوقت على ايجاد سبل الفضل للتعاون بين العمال واصحاب الاعمال

وقال ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يجد طريقه الصحيح السليم الابتشجيع الصناعة وادخال افاق جديدة فيالحركة الصناعية الاسرائيلية تعتمد عـــلى الاساليب العلمية الحديثة في تطويرها وتقدمها •

واعرب رئيس اتحاد ارباب الصناعة عن امله في ان يكون عام ١٩٧٥ ونتيجة لتنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة نصا وروحا ستكون سنة خير وبركة للاقتصاد الاسرائيلي •

دعـــم وتـــأييـــد

للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية

الناصرة ــ من محمد شريف ــ اعلن رؤساء المجالس المحلية لقرى الناصرة والمرج والجليلالشرقي في الاجتماع الـــذي عقدوه امس في قرية كفر مندابشتراك مندوبين عن لجنـــة المتابعة القطريةدعمهم وتأييدهمووقوفهم من وراء النشاطات والاتصالات التي قامت وتقوم بها لجنة الرؤساء القطريـــة ولجنتهم المحلية في ايصـــال طلبات وقضايا مشاكـــــل السلطات المحلية العربية الى رئيس الحكومة والوزراءومدراء الدوائر ومركز السلطات المحلية ولجان الكنيست المختلفـــة مؤكدين بان هناك ضرورة لا بل الحاجة تتطلب الاستمرار في حملة السلطات المحلية هذه

واكدوا ايضا انه يجب تصعيـــد نشاطهم الى اعلى المستويات وعقـــد المؤتمرات الصحفية لاطلاع الراى العام الاسرائيلي على المشاكل والقضاياالعادلة والصادقة التي طالما نادى وينادى بها الرؤساء في جميع مراجعاتهم مـــع المسئولين في الدولة •

وانتى الرؤساء في النقاش الذي جرى بعد استماعهم الى بيان مركز اللجنة السيد احمد مصالحة وممثلي اللجنة القطرية على الجهود الجبارة والخطوات الحكيمة التي قامت بها اللجنةالقطرية حتى اليوم لرفع هذه المطالب الى اعلى المستويات والمذكرات المدعومة بالارقام التي اثبتت واكدت الاجحاف اللاحـــق بالقرية العربية وسلطتها المحليـــة بالمقارنة لما هو الوضعفي الوسط اليهودي مؤكدين انه يجب عدم السكوت ابدا ولا في اي حال من الاحوال على هذا الوضع •

وابدى بعض المجتمعين استعدادهم لاتخاذ خطوات واجراءات بعيدة المدى حتى يستجيب المسئولونلطلباتهم والتي سوف لم يتراجعوا عنها • واكـــد الرؤساء في هذا الاجتماع على ضرورة التجند كرجل واحد من وراء اللجنة القطرية ودعمها ماديا ومعنوياوالاستعداد الجدي للمؤتمر القطري للرؤســـاء والاعضاء الذي سيعقد في السادس عشر من شهر شباط القادم في الناصرة والذي سيحدد مستقبل الخطوات التي على اللجنة القطرية القيام بها فيما يتعلق باستمرارية العمل والمطالبة •

واكدوا انهم باسم اعضاء المجالس المحلية وسكان قراهم سائرون الىالنهاية مع هذه اللجنة وغاياتها واهدافها ولكل خطوة يخطونها حتى ينالـــوا حقوقهم ومطالبهم العادلة ومساواتهم التامة مع السلطات المحلية في الوسط اليهودي •

وزير من غواتيمـــالا يـــزور النـــاصـــرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ قام وزير المعارف والاديان لجمهوريـــة غواتيمالا وعقيلته بزيارة لمدينةالناصرة والاماكن المقدسة فيها• وكان فياستقباله كاتب المدينة السيد نديم بطحيش ورئيس دير ساليسيان في الناصرة •

وصرح بان الهدف من زيارتهالحالية لاسرائيل التي تستغرق ستة ايام هو التعرف على المعالم الدينية والتاريخية في البلاد التي قرا وتعلم عنها الكثير والاستفادة من الخبرات التي اكتسبتها اسرائيل •

واضاف انه سيقترح على حكومته لدى عودته الى بلاده تعيين سفراء في اسرائيل والدول العربية من اجل تدعيم المساعي المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط •

امن اسرائيـــل ركن في سياســـة فـــرنسا

باريس ــ وصف ــ اجتمع السيد اشير بن نتان سفير اسرائيل لــدى فرنسا الى السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية • ودار البحث في هذا الاجتماع حول العلاقات الفرنسية الاسرائيلية • وابلغ السيد شيراك السفير الاسرائيلي ان المحافظة على امن واستقلال اسرائيل هما من اســـس المصالح الفرنسية في المنطقة • وهذهاول مرة يجتمع فيها السفير الاسرائيلي بالسيد شيراك منذ ان تسلم رئيس الحكومة الفرنسية مهام منصبه •

المسلحون يحاولون التمركز بسفوح جبل الشيخ

تل ابيب ــ عتيم ــ صرح الجنرال رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية في مقابلة اذاعية اول امس بان المسلحين يحاولون التمركز في سفوح جبل الشيخ الغربية وان عدةجيش الدفاعالاسرائيلي منعهم من ذلك ، وانه نجح في ذلــك الى مدى كبير •واضاف ان المنطقةالمحاذية للحدود الاسرائيلية اللبنانية منطقـة وعرة تساعد المسلحين على التمركز فيها ولكن جيش الدفاع الاسرائيلي يسيطر على الوضع ويمنع المسلحين من التمركز فيه • وتطرق الجنرال ايتان الى دخول قوات فلسطينية الى لبنان من سوريا فقال ان ليس بوسع هذه القوة الاخلال بميزان القوى بالرغم من ان ذلك من شانه تصعيد التوترعلى الحدود اللبنانية

برنامج خاص بذكرى وفاة فريـــد الاطرش

القدس ــ يعد القسم الموسيقي في دار الاذاعة الاسرائيلية برنامجا خاصا في ذكرى الاربعين لوفاة الموسيقار فريد الاطرش • ومن بين محرري ومنفذي البرنامج الذي سيذاع على عدة مراحل في نفس اليوم يوسف اسماعيل وابن الريف وادوار خليل •

حملة تطعيم ناجحـــة ضد شلـــل الاطفـــال

الخليل ــ لمراسلنا ــ صرحالدكتور عبد المجيد الزير مدير الصحة بمحافظة الخليل ان حملة التطعيم ضد شلل الاطفال تسير بشكل مرضي في مراكز مختلفة في مدينة الخليل وقراها •وان اكثر من خمسة الاف طفل تم تطعيمهم حتى الان ضد مرض شلل الاطفال •

واشار الى انه تم اكتشاف ٩ اصابات بهذا المرض في مناطق مختلفة في المحافظة

اعتقـــال ٥ اشخاص من بلـــدة طمـــون

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اعتقلت قوات الامن في الاسبوع الماضي خمسة اشخاص من بلدة طمون قضاء جنـــين ولم تعرف بعد الاسباب التي دعت لاعتقالهم •

طلـــب نقـــل مكاتب لجنة التنظيم من طبريا

الناصرة ــ من محمد شريف ــ تقدم رؤساء المجالس المحلية في قرى الناصرة والجليل الشرقي بمذكرة خاصة الى متصرف اللواء الشمالي ونسخة عنها الى مدير عام وزارة الداخلية مطالبين بنقل مكاتب تنظيم وبناء المدن للجليل الشرقي من طبريا لمدينة الناصـــرة للتسهيل على الرؤساء وسكان القرى الذين يلاقون صعوبات كبيرة من السفر الى طبريا •

كما اشاروا الى ان الناصرة هي مركز تجمع جميع المكاتب الحكومية ولايعقل ان تكون مكاتب لجنة التنظيم فيطبريا

تأجيل موعد الانتخابات لنقـــابـــة المعلمـــين

الثلث ــ من تميم الصالح ــ تم في جلسة مركز نقابة المعلمين العامةاتخاذ قرار بالاجماع بتمديد فترة الانتخابات لنقابة المعلمين واجرائها في ٤ من شهر اذار القادم •

وقد جاء هذا التأجيل لموعد اجراء الانتخابات بسبب شؤون ادارية تتعلق بالتنظيم والاعداد لهذه الانتخابات •

عالم في السياسة الدولية

اسرائيل قد تستعمل السلاح الذرى اذا تعرض كيانها للخطر في حرب قادمة

سان فرانسيسكو ــ يونايتدبرس ــ اعلن الدكتـــور هانس مورغنتاو احد كباراساتذة العلوم السياسيـــة والعلاقات الدولية في العالم فيمؤتمر صحفي اول امـــس ان اسرائيل بوسعها استعـــمالسلاح ذرى اذا تعرض كيانها للخطر في حرب جديدة قـــدتنشب في الشرق الاوسط •

واضاف ان بوسع اسرائيل استعمال سلاح ذرى او غير ذرى ضد ســـد اسوان لاغراق اغلب الاراضيالمصرية اذا ما اصبح وضع اسرائيل حرجا في حرب جديدة • واعرب الدكتـــور مورغنتاو عن رايه في انه قد تنـــشب حرب جديدة في الشرق الاوسط فـــي الربيع القادم وان هذه الحـــرب ستسبب الدمار اكثر من حرب اكتوبر الماضي وقال ان الحرب الجديدةستنتهي بدون احراز نصر حاسم من قبل اي من الطرفين وان اسرائيل بوسعها صــــد الهجمات من قبل دول عربية •

واستطرد الدكتور مورغنتاو يقـــول ان الدولتين الاعظم ليس بوسعهما منع حرب جديدة في الشرق الاوسط لان اسرائيل والدول العربية لديها مصالح واعتبارات هامة خاصة بها بالنسبـــة لاحلال السلام والتوصل لحل وسط •

قائـــد جـــديـــد للكتائب « ناحـــل »

عين الكولونيل رعنان شغرير قائدا لقيادة كتائب الشبيبة الطلائعيةالحاربة «الناحل» خلفا للكولونيل اشيرداد الذي سيعين في منصب كبير اخر في جيش الدفاع الاسرائيلي •

النشاطات الرياضيـــة بمدارس وكالة الغوث

الخليل ــ لمراسلنا ــ يعقد يوم غد الاثنين اجتماع لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية لمدارس وكالة الغوث وذلك في مدرسة ذكور الدهيشة • وسيحضر الاجتماع عدد من الموجهين التربويين لمناقشة النشاطات الرياضية وبحث تطوير البرنامج الرياضي التربوي في مدارس الوكالة بما يتناسب والتطورات المستحدثة في هذا المجال •

اجـــراء انتخـــابـــات للجنة عمال محجـــر

عكا ــ من محمد عثمان ــ عقد في محجر ايفن وسيد في شفا عمرو اجتماع لعمال المحجر اشترك فيه السيد خليل مشيعل سكرتير مجلس عمال شفاعمرو وقد دعت لعقد هذا الاجتماع لجنةالعمال المؤقتة في المحجر في اعقاب طلباتهـــا المتكررة من ادارة المصنع لتحســـين شروط العمال •

وتقرر في الاجتماع اجراء انتخابات للجنة العمال تحل بدل اللجنة المؤقتة وفوض السيد مشيعل للاتصالوالتفاوض مع ادارة المحجر لحل جميع الطلبات ومشاكل العمال •

وعلم ان السيد مشيعل قد اجرى في الماضي اتصالات عديدة مع السيد ياركوني مدير المحجر الذي كان يتهرب من تلبية طلبات العمال • كما علم ان اجتماعا عقد في نقابة عمال البناء حضره السيد فايشتاين والسيد دافيد عيون تقرر فيه تعيين لجنة تحكيم لحل طلبات العمال المتكررة •

ديفيـــد روكفلـــر يصـــل الى البـــلاد

القدس ــ عتيم ــ وصلامس الى البلاد السيد ديفيد روكفلر رئيس مجلس ادارة بنك جيسمانهاتن في نيويورك في زيارة لاسرائيل تستغرق يومين بناء على دعوة وزارة المالية •

وسيجتمع الضيف خلال زيارته هذه الى السيد اسحق رابين رئيس الحكومة ووزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل • كذلك سيزور برفقة السيد كوليك رئيس بلدية القدس مدينة القدس والاماكن الاثرية فيها • وكان السيد روكفلر قد هبط بطائرته الخاصة امس في مطار قلنديا •

مقتـــل ٣ مسلحـــين

وجـــرح جنديين اسرائيليين شمالى البـــلاد

لجنة الخارجية تبحث العمليات ضد مكافحة الارهاب

كريات شمونة ــ عتيم ــتصدت ليلة السبت الماضـــي دورية تابعة لجيش الدفـــاعالاسرائيلي لثلاثة مسلحـــين وبعد تبادل اطلاق النار معهمقتل المسلحون الـــثلاثة في منطقة زرعيت القريبة مـــنالحدود اللبنانية وجرح اثنان من افراد الدورية •

وعلم انه اكتشفت دورية تابعـــة لجيش الدفاع الاسرائيلي ثغرة فيسياج الامن على بعد حوالى كيلومترين منقرية زرعيت وقد هاجم المسلحون الدورية داخل الاراضي الاسرائيلية مطلقـــين النار عليها ومستخدمين القنابل اليدوية دون ان يصاب احد من افراد الدورية باذى •

ووصلت الى مكان الحادث دورية اخرى من حرس الحدود فهاجمـــها المسلحون ايضا بالنيران والقنابـــل اليدوية فاصيب اثنان من افرادالقوة بجراح خفيفة من شظاياالقنابل فاسعف الاول وعاد الى وحدته وعلم انه بعد التفتيش في المنطقة عن المسلحين بـدا تبادل اطلاق النار معهم وقتل المسلحون الثلاثة وقد عثر على سلاح للمسلحـــين الشخصي بما في ذلك جهازان لاطلاق قنابل البازوكا من طراز اربيجي •

وكانت قد تعرضت دوريـــستان اسرائيليتان ليلة الجمعة لاطلاق النار من قبل المسلحين شمالي قرية متولا وشمالي قرية زرعيت في الشمال ولم تقع اصابات بين افراد الدوريـــــة وتعرضت منطقة المطلة للقصف مـــن المدافع للمرة الاولى من الاراضـــي اللبنانية • وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل •

جلسة للجنة الخارجية

وعقدت اول امس لجنة الخارجيـــة والامن التابعة للكنيست جلسةاستمعت فيها الى تقرير من السيدشمعون بيرس وزير الدفاع حول العمليات التي قامت بها قوات جيش الدفاع الاسرائيلـــي مؤخرا ضد المنظمات المسلحة في منطقة الحدود اللبنانية وناقشت اللجنـــة ايضا عددا من المقترحات المدرجة على جدول اعمالها التي حولتها اليـــها الكنيست بكامل هيئتها •

كتـــاب مفتـــوح لمدير مؤسسة الاقراض الزراعـــى في عمـــان

تحية واحتراما وبعد ، لقد راجعني السيد فاروق عبد الحميد حجازي والده ان اوقع له ولاخيه رجائي شهادة تثبت بانهما لا يعملان مع اية دائرة من الدوائر في الضفة الغربية • ولما كانت هذه الشهادة غير صحيحة رفضت التوقيع عليها • وقد احضر لي عددا كبيرا من الشخصيات يرجونني ان اوقع عليها فابيت • ولما كان للمذكورين اخ يعمل موظفا في دائرة البلدية يدعى عفيف عبد الحميد حجازي فقد اتفقوا وكلفوا الموظف في دائرة البلدية بان يسرق خاتم الرئاسة من البلدية ليختم به شهادة عدم الخدمة للفاروق واخيه رجائي ليتقاضوا رواتبهم من مؤسستكم ومن الوزارات الاخرى وطبعا بعد ختمها بالخاتم زوروا امضائي • ولذا ارجو ان تعتبروا عطوفتكم هذه الشهادة مزورة وغير صحيحة وان تلقوا القبض على مبرزها وتقدموه للمحاكمة ولا اعلم ان كان وقع بهذا الخاتم على اوراق اخرى في الدوائر والوزارات الاخرى •

وفي الختام ارجو ان تتقبلوا مني الاحترام •

محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل

سر بريجنيف :

الأوساط الديبلوماسية تبحث عن التفسير الصحيح !

يمكن اختصار ما يسمى الان «بسر بريجنيف» بسؤال: هل ينبغي اعتبار مرض بريجنيف مرضا حقيقيا ، على اعتبار انه يحق لرئيس دولةاو حكومة او حزب ان يمرض مثل سائر الناس ، حتى وان كان شيوعيا ، ام هل هو مرض ديلوماسي اختلقه زعماء الكرملين لتغطية خلافات قائمة بينهم وبين الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي ·

ان من يبحث عن الجواب الشافي مضطر الى الرجوع الى منتصف الشهر الاخير من السنة واعادة النظر في ما حصل في ذلك التاريخ في اجهزة الحكم والاعلام بموسكو ·

يستخلص من قرائن عديدة انه اواخر سنة ١٩٧٤ قد تميزت بجدال عام لدى المسؤولين السوفيات حول السياسة المنتهجة تجاه الولايات المتحدة · فان اللهجة المستعملة في الصحف وفي تبادل المذكرات مع واشنطن اتخذت فجأة صيغة قاسية شديدة ·

ولذلك يجوز التساؤل : هل انتهى ذلك الجدال بتخفيض صلاحيات بريجنيف علما أن بريجنيف معروف بفطنة شديدة دائمة التيقظ · ولو صح الاحتمال فانما يجوز التعجب عما يكون قد جعله يتصدى لجبهة متكتلة ضده في الكرملين !

بالنسبة للمراقب السياسي كان تاريخ ١٨ من الشهر الماضي تاريخا يلفت النظر · في ذلك اليوم نشرت وكالة ـ تاس ـ بيانا رسميا شديدا لانتقاد التدخلات الاجنبية ـ التي لا تطاق ـ في شؤون الاتحاد السوفياتي ·

ويذكر أن الكونغرس الامريكي كان في ذلك التاريخ يطلب من الاتحاد السوفياتي ان يترك مجال الهجرة لرعاياه اليهود · ويفرض ذلك الطلب كشرط عليه في مقابل التسهيلات التجارية الامريكية الممنوحة لموسكو ·

وبعد ذلك ببضعة أيام عادت وكالة تاس فكذبت في بيان شديد اللهجة ايضا ـ مزاعم كيسنجر ـ القائلة بان موسكو رضيت اعادة النظر في سياسة تحرير الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ·

وفي ذلك التاريخ ذاته ذهب السفير السوفياتي السيد دوبرينين الى مقر وزارة الخارجية الامريكية ووجه الى كيسنجر تنبيها جاء فيه ان موسكو مستعدة لاعادة النظر في ديون الحرب تجاه واشنطن اذا اصدر الكونغرس الامريكي القرارات المتعلقة بهجرةاليهود

ثم انعقدت بموسكو عدة اجتماعات بين الزعماء وكانت نتيجتها ان الحكومة السوفياتية تستعد لتخطيط الحدود التي لا يجوز تخطيها في علاقتها مع الولايات المتحدة ·

ويبدو من التعليقات الصحفية في داخل الاتحاد السوفياتي وفي دول اوروبا الشرقية انه ظهر على مستوى رجل الشارع السوفياتي استياء من المطالب الامريكية ، ومن ـ الاسلوب ـ الذي سلكه الكونغرس الامريكي · فكان رجل الشارع ذاته قد استيقظ في قلبه وتر حساس ، وتر العصبية القومية ، فاخذ يستاء من السلوك الامريكي ومن سرخاوة حكام وطنه في التعامل مع دولة اجنبية ·

وبما ان الصحف مرآة لاحوال الراي العام فانه يلاحظ منذ منتصف الشهر الماضي ان الصحف السوفياتية تناست نتائج مقابلة فلاديفوستوك بين بريجنيف وجيرالد فورد · وركزت مقالاتها على وصف مواطن الضعف في المجتمع الامريكي ، كقضية التمييز العنصري نحو الزنوج ، وذيول فضيحة ووترغيت والبطالة والمصاعب الاقتصادية الخ ·

ثم اجتازت جريدة ـ برافدا ـ خطوة جديدة فانتقدت لاول مرة يوم السابع من الشهر الجاري · اقوال كيسنجر وتلميحاته الى استعمال القوة العسكرية ضد الدول المنتجة للنفط ·

والحق يقال انه قلما ترضى اي دولة من دول العالم ان يضغط عليها برلمان اجنبي ليجرها الى تغيير تشريعها الداخلي

هل انهزمت نزعة برجنيف ؟

كل الاهتمام يدور الان في العواصم العالمية حول سؤال :هل انهزمت نزعة بريجنيف ـ واسلوب بريجنيف القائم على مهادنة الولايات المتحدة طمعا في فوائد تجارية وتكنولوجية ؟

مما لا ريب فيه ان مسلك بريجنيف كان مستوحى من حاجة الاتحاد السوفياتي الى الاعتمادات والتكنولوجيا الامريكية لاستثمار ثروات سيبيريا خاصة ·

يسود الاعتقاد بين المراقبين الدوليين أن بريجنيف حتى وان عاد فتغلب على النزعات المتصلبة لدى بعض زعماء الكرملين · انما لن يخرج من هذه المحنة الا مستضعفا ·

على الصعيد الاقتصادي لا يسع الاوروبيين الغربيين الا أن ينشرحوا صدرا كلما ساءت العلاقات التجارية بين واشنطن وموسكو · لانهم يجدون في ذلك بابا مفتوحا لصناعتهم ·

مهما يكن من مصير بريجنيف الشخصي الا ان حوادث الاشهرالاخيرة جاءت تكذيبا ساطعا للنظرية القائلة بأن الاتحاد السوفياتي مستعد للتضحية ببعض مصالحه الحيوية في سبيل سياسة التهدئة والانفراج او بالحرى في سبيل اكتساب فوائد تجارية والحصول على التكنولوجيا الامريكية المتقدمة ·

وان بعض رجال الكرملين الموصوفين بالصلابة وبتفضيل السيادة القوميةعلى اي مصلحة تجارية · ربما كانوا يعتمدون على مصاعب الاقتصاد الامريكي الحاضرة لارجاع الكونغرس عن مطالبه وشروطه الموصوفة في نظرهم بانها تعسفية مردودة ·

ن·أ·ب

التضخم والبطالة في اليابان

انشاء قواعد هامة لامبراطورية اقتصادية قوية

السيد كاكوي تنكا ، رئيس وزراء اليابان السابق مغرم بالارقام · فقد استشهد كتابه الرهان الياباني بمئات الارقام · ولذلك يسميه اليابانيون العقل الالكتروني · غير أن الارقام لا تحب السيد تنكا ، وبعبارة اخرى تدينه هذه الارقام ·

فعندما اصبح رئيسا للحكومة اليابانية في بداية تموز ١٩٧٢ لم يكن التضخم قد اخذ مداه الحقيقي · اذبلغ ٦ر٣٪ عام ١٩٧١ بالنسبة لعام ١٩٧٠ و٨ر٤٪ عام ١٩٧٢ · وفي عهدوزارة تنكا ارتفعت اسعار الفرق بشكل ملحوظ ومثير للقلق · فقد بلغت الزيادة عام ١٩٧٣ ، ٦ر١١٪ وارتفعت هذه الزيادة حتى بلغت ٢٥٪ عام ١٩٧٤ · هـذا بالرغم عن اجراءين قامت بهما حكومته لرفع سعر ـ الين ـ الياباني · الاول في كانون الاول ١٩٧١ والثاني فيشباط ١٩٧٣ ·

غير ان ارتفاع الاسعار لم يحل دون النمو الاقتصادي لليابان · ولذلك لم يحاول تنكا ان يقوم باية تدابير قاسية للحد من التضخم ·

واذا كان صحيحا ان عام ١٩٧٣ كان عام الازدهار السريع ٣ر١٠٪ فان عام ١٩٧٤ اكثر الاعوام شؤما على اليابان من الناحية الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية · فقد انخفضت ثروة البلاد بمعدل ٣٪ عام ١٩٧٤ بالنسبة للعام الذي سبقه ·

وهذا حادث اقتصادي لا سابق له وان كان من عمل الحكومة التي حاولت الحد من التضخم والاستيراد ·

وجاءت النتائج سريعة : الافلاس والبطالة · ففي بلد لا يقدم فيه اصحاب المصانع على طرد العمال بحكم التقليد ، ارتفعت نسبة البطالة التي لم تزد خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية عن ١٪ بلغت هذا العام ٤ر١٪ ويقدر ان تبلغ ٢ بالمائة من مجموع السكان العاملين في اذار القادم ·

دخول غير مضمونة

واذا عرفنا ان في اليابان ملايين من البشر الذين يعملون في نطاق الاسرة ويعيشون على دخول غير مضمونةامكننا ان نتصور المآسي التي تواجه هذا الشعب البالغ تعداده ـ ١١٠ ـ مليون نسمة ، من جراء التضخم والكساد الاقتصادي ·

هذا هو الوضع في اليابان ، وما حققه تنكا ·

فالرجل يحمل افكارا كبيرة ، والسنوات التي قضاها كمستشار في وزارة الاشغال العامة ومدير لها · اكسبته القدرة على فهم الامور الكبرى والانجازات العظيمة · فقد اعلن عن رغبته في اعادة بناء الجزر اليابانيةالتي وصفها باللا انسانية والبؤس والتلوث فهو لا يحب التجمعات السكانية الكثيفة ·

فكم من مشروعات اشغلت دماغ تنكا! من بناء المدن الصغيرة الجديدة التي لا يتجاوز سكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة الى بناء الجسور التي تربط شيكوكو بالجزيرة الرئيسية ـ يجب ان لاتبعد اية مدينة في اليابان عن العاصمة اكثر من رحلة يوم واحد ـ ، واحاطة المدن بالاحزمة الخضراء ، واستئجار او شراء الارض لبناء مدن ذات طابع انساني، والسير على طرق اليابان بدون توقف، وهدم الاماكن المكتظة بالسكان في المدن الكبرى وانشاء ملاعب للاطفال مكانها كانت مشروعات تنكا مستعجلة · وكانت المأساة او المنطق المحتوم ان ارتفعت اسعار الاراضي وابدى الملاكون استعدادهم لبيع ارضهم باثمان باهظة · فهل تعرفون مثلا ان ثلث السياح اليابانيين الذين زاروا باريس منذ عام كانوا من الفلاحين الذين باعوا اراضيهم واودعوا اثمانها في مصرف الاقراض الزراعي الذي قدم لكل منهم مقابل ذلك رحلة سياحية لاوروبا ·

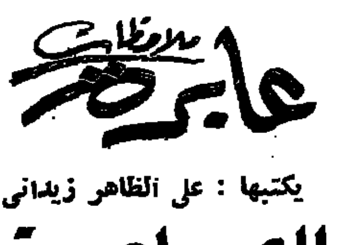
غزو العالم

كان تنكا قد دفع رجال الاعمال اليابانيين على غزو العالم · وقد دفع الى ذلك بشكوى الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي لامت اليابان على الزيادة الكبيرة في ميزان مدفوعاتها وتراكم العملات الصعبة في بنك طوكيو · فما كان من السيد تنكا الا ان فتح ابواب اليابان على مصراعيها وشجع الشركات اليابانية على تمويل المشروعات الاجنبية خارج اليابان · واما المصانع والمتاجر اليابانية التي افتتحت في مختلف انحاء العالم فقد ادت الى اخراج الاموال الضخمة التي تجاوزت عشرة مليارات من الدولارات عام ١٩٧٣ في ميدان التمويل المباشر · وكان ذلك لتخفيف ميزان المدفوعات الياباني الذي كان دوما محط لوم الولايات المتحدة ·

وقويت سمعة اليابان في الخارج· وغدا لها اسواق عديدة لا تستقبل الا البضائع المصنوعة في اليابان · وقد اثار هذا الغزو الاقتصادي ردود فعل عديدة ضد اليابان ، اشار اليها السيد تنكا اثناء زيارته لجاكارتا في مطلع هذا العام ·

واذا كان مجيء تنكا الى السلطة قد جعل اليابانيين يحسون بمرارة التضخم والبطالة بشكل لم يسبق له مثيل · فقد وثقت اليابان صلاتها بالعالم الخارجي وخاصة بالدول المنتجة للنفط وانشأت قواعد عامة لامبراطورية اقتصادية قوية ونشيطة · ومن المحتمل ان يرافق خروج تنكا من السلطة دخول اليابان في مرحلة جديدة على الصعيد الاقتصادي · فقد لا تجد من رؤساء الحكومات من يقدر على المناداة بالتوسع والازدهار الاقتصادي باي ثمن ·

عن ـ لوموند ـ باريس



ملاحظات عابر

يكتبها : علي الظاهر زيداني

الصراحة

سأل الحجاج اعرابيا عن اخيه محمد بن يوسف : كيف تركته؟ فقال : تركته عظيما سمينا · قال ليس عن هذا اسألك · قال تركته ظلوما غشوما · قال : اوما علمت انه اخي ؟ قال : اتراه بك اعز مني بالله ؟

لقد قال الاعرابي قولة الحق وان كانت عنيفة ، وتحدث بالصراحة وان كانت مرة وامام من ؟ امام الحجاج بن يوسف الثقفي المشهور ببطشه وجبروته وقسوته وعمن ؟ عن اقرب الناس الى الحجاج ، عن اخيه !

ونحن في هذه الايام ما احوجنا الى قول كلمة الحق وبصراحة متناهية

حتى ولو اتهمنا البعض بمختلف التهم · ونعتنا بشتى النعوت · فالصراحة هي الصراحة والحق هو الحق وقولهما واجب سلبا كان ام ايجابا ·

كان شريك بن الاعور جالسا بين يدي معاوية ، وكان شريك هذا دميما فقال له معاوية : انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما لله شريك ولن اباك اعور · والصحيح خير من الاعور ، فكيف سدت قومك ؟

فرد عليه شريك : انك معاوية وما معاوية الا كلبة استعوت الكلاب · وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر ، وانك لابن حرب ، والسلم خير من الحرب ، وانك لابن امية وما امية الا امة فصغرت ، فكيف صرت علينا امير المؤمنين ؟

وانا لن اكشف عن عورة احد ، ولكن هؤلاء قبل ان يكشفوا عن عورات غيرهم ، عليهم ان يستروا عوراتهم هم انفسهم وبانفسهم اولا !

فالعباءة يمكن ان تغطي العين التي ترى الشمس ، ولكن الف عباءةوعباءة لا تستطيع حجب الشمس عن عين واحدة

نفط بحر الشمال

أغلى من نفط الشرق الاوسط

عقدت الحكومة البريطانية رجاء كبيرا على نفط بحر الشمال ، وهي تتوقع استخراج الدفعة الاولى من هذا الذهب الاسود في خريف سنة ١٩٧٥·

ولا ريب أن كلامن الدنمارك والنرويج يستخرج مقدارا ضئيلا من النفط من بحر الشمال أيضا · ولكنه لا وجه للشبه بين هذه الكمية وبين التي يتوقعها رجال الصناعة البريطانيون ···

بدأ هذا المشروع منذ عشرة اعوام ويذكر ان معاهدة جنيف الموقعة في سنة ١٩٥٨ والمبرمة نهائيا في سنة ١٩٦٤ بين ٢٢ دولة تنص على ان المناطق الواقعة على عمق مئتي متر هي ملك الدول المتاخمة حتى وان كانت ابعد من حدود المياه الاقليمية ·

على هذا الاساس وجهت الحكومة البريطانية الى رجال الصناعة ، في سنة ١٩٦٤ ، دعوة لكي يتقدموا بطلب اذون للبحث والتنقيب عن الغاز والنفط في أمر بحر الشمال ·

واكتشفت منذ ذلك الحين مناجم كثيرة للنفط الطبيعي ، يبلغ عددها ٢٣ ومنها ستة يستثمرونها الان ·

في سنة ١٩٧٢ بلغ انتاج الغاز في هذه المناجم ثلاثين مليار متر مكعب اي ما يعادل ٩٠ بالمائة من مجموع الاستهلاك البريطاني · ويتوقعون ان يرتفع الانتاج في سنة ١٩٨٠ الى نحو ثمانية الاف مليار متر مكعب ·

غير أن هذا الرقم ، كائنا ما كان ضخما ، انما لا يعادل سوى خمس الغاز الامريكي الاحتياطي ·

المغامرة الكبرى بدأت في سنة ١٩٦٩

اما مغامرة النفط الكبرى فانها ابتدأت في بحر الشمال سنة ١٩٦٩ اذ ان الشركات الصناعية اكتشفت النفط لاول مرة في تلك السنة ·

غير ان ظروف الاستثمار شاقة جدا نظرا للعواصف الدائمة في هذه المنطقة وقساوة المناخ · فقد تعصف الرياح بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة ،وقد يبلغ ارتفاع الامواج عشرين مترا ·

وفي جزر شتلاند لا ينقطع الضباب لا في الليل ولا في النهار · وهذا ما يقيم في وجه الفرق العاملة على متن البواخر عراقيل وحواجز لا توصف ، علما انه لابد من ارسال التجهيزات اللازمة للحفر والتنقيب ، ومن تغيير فرق العمال بالمناوبة · ففي فصل الشتاء مثلا لا يتسنى تسليم الانابيب اللازمة الا ثلاثة ايام في الشهر ·

كل ذلك يستوجب بذل اموال خيالية فان تأسيس كل قاعدة عائمة للحفر يكلف اكثر من ثلاثين مليون دولار !

ولا بد لانجاز المشروع من تأسيس ٦٥ قاعدة من هذه القواعد في سنة ١٩٧٥ فوق المياه الواقعة شمالي غربي أوروبا

وفي العالم كله تبنى في الوقت الحاضر تسعون قاعدة من هذا الطراز ، ومنها ٥٠ قاعدة معدة لاستثمار نفط بحر الشمال ، اي ما يكلف زهاء ملياري دولار ! ··

لذلك سلك المستثمرون خطة الاستئجار وعدلوا عن الشراء · فانهم يستأجرون القاعدة بمبلغ خيالي ايضا خمسين الف دولار في اليوم !

ومتى خرج النفط من حقل ـفورتيزـ وحده فان التأسيسات تكون قد كلفت مليار دولار ومئتي مليون ·

وهذا اخر تقرير للتكاليف التي تكون قد بذلت في سنة ١٩٨٠ لانتاج مئتي مليون طن من النفط في السنة ! نصف انتاج العربية السعودية اليوم ـ :نحو اربعين او خمسة واربعين مليار دولار!

وهذه المقارنة لا تبعث المستثمرين على التفاؤل : ان مجموع النفط الدفين الممكن استخراجه من بحر الشمال لا يعادل سوى ٤ر٢ بالمائة من مجموع النفط الاحتياطي في العالم · ولا يعادل سوى عشرة بالمائة من النفط الدفين في جوف اراضي السعودية وحدها ·

اي انه لو استخرج دفعة واحدة كل النفط المعتمد عليه في بحر الشمال فانما لا يكفي لسد حاجات العالم مدة سنة واحدة · اذ ان هذه الحاجات تبلغ مليارين وسبعمئة مليون طن في السنة

لذلك لا يندر ان يعرب بعض الخبراء في اوروبا عن تشاؤمهم في مستقبل نفط بحر الشمال · فانه اولا يكلف اكثر من نفط الشرق الاوسط عشرات الاضعاف · وثانيا لا يمكن الاعتماد عليه الى امد بعيد لانه سريع النفاد ·

ومهما يكن من اختلاف الاراء بين الخبراء انما ليس بينهم خلاف على القول ان نفط بحر الشمال لن يكون في اي حال الذي يغني اوروبا عن نفط الشرق الاوسط ·

بين الاخذ والعطاء

بقلم: فرحات بيراني

عملية الاخذ والعطاء تنطبق على الدول · وعلى الافراد سواء بسواء · فالدولة التي تفرض الضرائب على سكانها مباشرة او غير مباشرة ينتظر منها ان تصرف الاموال وتبذلها في سبيل خدمة سكانها · فتقوم بالمشاريع الحيوية وترصد لها ملايين الليرات فتكسب بذلك ثقة مواطنيها ورغبتهم في دفع ما يترتب عليهم من ضرائب · وكذلك الحال فيما يتعلق بالبلديات والمجالس المحلية · فالسكان اذ هـا احسوا بالمشاريع الحيوية من اجل رفاهيتهم ورفاهية ابنائهم فانهم يندفعون تلقائيا في عملية الدفع عن طيب خاطر ولسان حالهم يلهج بالثناء · اما اذا كانت الحالة عكسية فهنا تكمن المشاكل ويكمن التخلف وعدم التجاوب · ففي اسرائيل مثلا تفرض الضرائب على السكان · ولكن الحكومة لا تبخل على مواطنيها ـ وخاصة المحتاجين منهم ـ بل تكفل لهم حياة حرة كريمة سواء عن طريق مؤسسة التأمين الوطني او الشؤون الاجتماعية · اما في بعض بلدان العالم فان الحكومات لا تعير هذا الامر اي اهتمام ··· وهذا هو الفارق بين الدول ذات انظمة الحكم المتطورة وبين الدول الرجعية المتخلفة ·

كذلك الحال بالنسبة للافراد · فالانسان المسؤول ـ بغض النظر عن مركزه الاجتماعي او السياسي ـ يجب ان يسأل نفسه دائما ··· ماذا اعطيت الناس حتى اطلب منهم الطاعة والتأييد ؟! ··· عندها ـ وعندها فقط يستطيع ان يتوجه الى الناس بطلباته ، والا كان الاولى ان يختفي عن مسرح المسؤولية !

اليوم في التلفزيون

سامي وسوسو

الزجاج

الزجاج ·· هذه المادة الهامة التي نستخدمها في الكثير من نواحي حياتنا اليومية هل يمكن ان نستبدلها ونغيرها بمادة اخرى ؟ هذا ما سيحدثنا عنه سامي وسوسو هذا المساء ·

فقد تلقى سوسو باقة كبيرة من الورد وضعها في مزهرية من الزجاج ولكي يثير حسد الجيران فقد وضعها على النافذة فسقطت وتحطمت وتناثرت شظاياها في مختلف انحاء الغرفة · وبدأ سامي يجمع هذه الشظايا وهو يحذر سوسو من السير حافيا في ارضية الغرفة كما تعود ·· وقبل ان يفرغ من كلامه كان هو ذاته قد اصيب بجرح في يده من الشظايا ·· وبعد تضميد الجرح اقترح سوسو خلو البيت من الزجاج ومشتقاته لكي لا يقع ماوقع وعقب سامي على اقتراح سوسو بقوله:

صحيح ان هناك اشياء يمكن ان تحل مواد اخرى محل الزجاج في صناعتها ··

ولكن ليس كل المواد · من الممكن ان تصنع المزهرية من الفخار المحروق او من البلاستيك ·· ولكن هناك اشياء اخرى لا بديل للزجاج فيها ·· فزجاج النوافذ ضروري لكي يسمح للنور بالتسرب الى الغرفة ومصابيح الكهرباء يجب ان تصنع من الزجاج · وواجهات المحلات التجارية كذلك ·· وهناك المرآة التي نرى فيها انفسنا ·· فهل يمكننا ان نتصور مرآة مصنوعة من غير الزجاج ؟

بعد ذلك سيأخذنا سامي وسوسو في جولة الى صانع العاب الزينة من الزجاج ·· سنراه كيف يذيب الزجاج على النار ، كيف ينفخ الزجاج ويلوحه في الفضاء ·· وعندما تكون فقاعة الزجاج ساخنة يمكن ان نصوغها باي شكل نشاء وبعد ان تبرد يبقى هذا الشكل ثابتا · وبالطبع ان صناعة الاواني الزجاجية ذات الاحجام الموحدة تختلف ·· فهي تصنع في مصانع كبيرة ذات افران خاصة · ويسكب سائل الزجاج في قوالب خاصة ليكتسب الشكل الموحد ·

ويروي سامي لسوسو اصل الزجاج ·· فهو مادة مصنوعة من نوع خاص من الرمل ، يتواجد على ساحل البحر او النهر ·· والزجاج هو نوع من النترات ممزوج بهذا الرمل ، وينصهر بحرارة قوية · وقد اكتشف سر الزجاج ملاحون من صور قبل الاف السنين ·· كان في سفينتهم حمولة من النترات فاصطدمت بصخرة في شمالي البلاد ، لا تبعد كثيرا عن خليج عكا ·· وانزل الملاحون كيسا من النترات للبر لكي يشعلوا النار للتدفئة · وفي الصباح عندما بزغت الشمس رأى الملاحون ان الشعلة قد تحولت الى وجه صلب لامع ·· هو الزجاج ويروي سامي بعد ذلك قصة الزجاجة المنقذة لسوسو وهذا ملخصها :

بدأ متسلق الجبل طريقه الى القمة في ساعة مبكرة ·· ولكنه بحث عبثا عن الطريق الذي يوصله الى هدفه ·· وبعد مدة كان في منتهى الارهاق والتعب والجوع والعطش ·· ولمح على ارتفاع شاهق كوخا صغيرا فقرر الصعود اليه شيئا من الطعام والشراب ·· وهكذا لكي يرتاح فيه ·· وطمع ان يجد فيه

واصل المتسلق رحلته حتى وصل الكوخ في ساعات الظهيرة والشمس تصب حرارتها ، وهي تتوسط القبة الزرقاء ·· وصل باخر ما تبقى له من انفاس ·· واقترب من باب الكوخ المغلق وراح يصرخ طالبا ان يفتحوا له الباب ·· فلم يرد عليه احد ·· وحينذاك

اقترب من الكوخ فوجد الباب مغلقا · ودفع الشباك فدخل ·· فوجد الكوخ مهجورا تعلو حاجياته الغبار ويعشعش فيه خيوط العنكبوت ·· لا ماء ولا طعام واطل على الوادي من شباك الكوخ فرأى الفلاحين يعملون في حقولهم ·· ولكنهم كانوا يبدو على مثل هذا البعد اشبه بالنمل ·· واحتار كيف يستغيث بهم وينبههم الى وجوده ·· وبينما هو يتجول في الكوخ لمح صورة شخص ظهرت واختفت فجأة ·· ففزع وراح يتطلع حواليه فلم يجد احدا ··

واخيرا اتضح ان الشخص الذي لمحه كان هو ذاته · صورته التي عكستها مرآة مغطاة بالغبار معلقة في الكوخ محطمة ومشروخة · وخطر له خاطر · تناول قطعة منها ونظفها ولمعها وترك الكوخ الى الخارج ووضعها في مواجهة قرص الشمس وراح يرسل اشارات ضوئية · وتنبه الفلاحون لوجوده · واشاروا اليه انهم فهموا استغاثته وسيأتون لانقاذه · وفي الحال اغمي عليه من الجوع والتعب ·· وعندما استيقظ وجد نفسه محاطا بعدد من الرجال ·· احدهم يدلك صدغه والثاني يغسل وجهه والثالث يقدم له طعاما دافئا · وعندما شكرهم لانقاذه قال له رجل عجوز من الجماعة ان الشكر لازم للمرآة ·· فلولاها لما بقي على قيد الحياة · فادرك المتسلق صحة ما يقوله الرجل وقرر الاحتفاظ بقطعة المرآة للذكرى ·

البرنامج يذاع الساعة ٦:٣٤ مساء مع ترجمة عبرية ·

مشاكل وحلول

باشراف: فؤاد جبر

* ظهور بقع سوداء في الجسم

ـ سؤال من القارئ : ابراهيم شحادة أبو ناصر ـ سجن بئر السبع

ـ الى طبيب اخصائي

× قبل بضعة أشهر كان وزني (٦٦) كغم وبدأ وزني في الهبوط الى ان وصل (٥٣) كغم ، وبالاضافة الى ذلك · وهذا ما أخافني · ظهر في كتفي الايسر من الامام بقعة سوداء اللون · وبقعة اخرى في رقبتي · وانا قلق جدا ولاأدرى ماذا افعل ·· أرشدوني ·

ـ وحولنا السؤال الى الدكتور ـ عدنان كمال ، اخصائي الامراض الجلدية بالقدس ، فأجاب مشكورا بما يلي : ـ

× أغلب الظن أن ما تشكو منه هو «طفح دوائي ثابت» وهذا تسببه أنواع مختلفة من العقاقير ، اشهرها مركبات الاسبرين أو النوفالجين أو السلفا أو الفينولفثالين أو مشتقاتها أو ما دخلت فيه هذه المواد من الادوية المركبة · ولعل المرض الداخلي الذي تتناول من أجله بعض هذه المركبات أو غيرها هو الذي يسبب لك هذا التردي السريع في الوزن ·

نصيحتي لك أن تطلب من المسؤولين ان يقوموا بعرضك على اخصائي في الامراض الباطنية لفحصك وتقرير ماهية المرض الذي تشكو منه ومعالجته ، وأن تتوقف حالا عن كل ما تتعاطاه من الادوية حتى الاسبرين أو الاقراص الملينة ·

* الزواج بالاكراه

ـ سؤال من القارئة : أ·ع ـ نابلس

ـ الى أحد علماء المسلمين

تقدم شاب طالبا الزواج مني ، ونظرا لمركزه المالي وافق أهلي ، وارغموني على قول موافقة ·· وقد تم عقد القران رغما عن ارادتي بعد اكراه الاهل على قبول شخص لا يوجد اي تناسب بيننا لا في الجيل ، ولا حتى المستوى الثقافي ·

والسؤال هو :

ما حكم الشرع في ذلك ؟!

وتقلنا السؤال الى احد علماء الدين في الضفة الغربية فأجاب بما يلي :

ـ كان من المفروض أن ترفض الزوجة اجراء عقد القران في حينه ، ولا توجد أي قوة تجبرها على الموافقة رغما عنها ،أما وقد تم عقد القران ، بايجاب وقبول · من قبل الزوجين ، بحضور شاهدين · فان العقد يلزمهما ، ولا عبرة ، بما تدعيه الزوجة بعد العقد بأنها قبلت مرغمة وتحت ضغط الاهل ·

على أن فقهاء الحنيفة نصوا على ان حقيقة الرضا غير مشروطة النكاح ، وهو يصح عندهم بمجرد حصول الايجاب والقبول · وقد ذكروا ان نكاح المكره صحيح · كطلاقه · وعتقه الذي يصح الهزل ·

وقالوا أن لفظ المكره شامل للرجل والمرأة · وقد نقل العلامة ابن عابدين ، في كتاب النكاح في حاشيته ـ رد المحتار على الدر المختار ـ الجزء الثاني صفحة ٢٧٩ :

«لو اكرهت على ان تتزوجه بألف،ومهر مثلها عشرة الاف، وزوجها اهلها مكرهين لها ، فالنكاح جائز»

ردود خاصة

× الى القارئة : س·ر ـ جنين

ـ وصلتنا رسالتك ولم نفهم السؤال الذي تبحثين عن جواب له بين سطورها ، نرجو الايضاح ليتسنى لنا مساعدتك

× الى القارئ :سعاده أحمد الجابي ـ رام الله ·

ـ يمكنك مراجعة دائرة الاحصاءات في المدينة ، والحصول على شهادة من الدائرة المذكورة تمكنك من بلوغ هدفك ·

× الى القارئ : أسعد حمدان ـ أريحا

ـ عليك مراجعة مكتب جمرك اريحا ، وعرض قضيتك على المسؤول ، وحسب قولك ، ستحصل على اعفاء من دفع الجمارك ، هذا اذا أثبتت له صحة قولك ·

× الى القارئة : ج·ق ـ طولكرم

ـ عليك مراجعة مدرسة التمريض والقبالة بنابلس ، وفي هذه المدرسة يمكنك تعلم مهنة «القبالة» ، ونتمنى لك التوفيق

× الى القارئة : ابتسام عواد ـ القدس

ـ راجعي وكيل الانباء بالقدس من أجل الحصول على أعداد الانباء التي طلبتها ، ولا توجد صعوبة في ذلك ·

الجدري : منظمة الصحة الدولية تطلب ثلاثة ملايين دولار لاستئصاله نهائيا من العالم

وجه الدكتور ـ مالر ـ مدير منظمة الصحة الدولية نداء حارا الى جميع دول العالم لكي تتبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار اضافية لمكافحة داء الجدري · وقال في ندائه ان هذا المبلغ يكفي لاستئصال الجدري نهائيا من العالم وفي غضون ستة اشهر فقط ·

وقد يبدو عجيبا الاستطاع جمع هذا المبلغ الزهيد نسبيا · ولذلك اضاف مدير المنظمة الدولية الى سائر الادلة الواردة في ندائه ، هذا الدليل : ان استئصال الجدري استئصالا نهائيا انما يدر على العالم وفرا جسيما · فان الولايات المتحدة وحدها توفر كل سنة ١٥٠ مليون دولار لانها قد استأصلت الداء باللقاحات ·

معروف ان رقعة تفشي الجدري الجغرافية هي الهند وبنغلادش واثيوبيا ولذلك تبذل منظمة الصحة الدولية مساعيها الكبرى في هذه المنطقة بنوع خاص ·

وقد احرزت نتائج باهرة في الهند حيث هبط عدد الاصابات في سنة واحدة من ستة الاف الى ٧١٧ ·

ولا يمكن الا الاثناء على جهود الفرق الطبية التي ارسلتها المنظمة لمكافحة الجدري في هذه البلاد ·

ففي اثيوبيا مثلا تشتغل لحساب منظمة الصحة الدولية مائة فرقة طبية وتتنقل بطائرات الهيليكوبتر في المناطق المتوعرة لتلقيح السكان ولمعالجة المصابين

يعتقد مدير المنظمة الدولية انه يتسنى استئصال هذا الداء في غضون ستة اشهر ، لو اضافت الدول الكبرى ثلاثة ملايين دولار الى مساعدتها الحاضرة اي ٥٠ مليون دولار ·

ولا يشك خبراء المنظمة الدولية في انه ميسور للعلم الحاضر ان يستأصل الداء من ـ العرق البشري ـ بحيث انه يتعذر بعد ذلك وقوع اي اصابة واذا تحقق ذلك فلا ريب ، كما قال الدكتور مالر · ـ ان هذه النتيجة سيسجلها التاريخ في عداد معجزات الصحة العامة ـ ·

ـ ن·أ·ب ـ



× مجلة لبنانية تتحدث عن كتاب الوزير شمعون بيرس
× رسالتان تنشران لاول مرة للشاعر بابلو نيرودا
× السقوط الصغير والكبير .. والادب يذهب بالسفه ..

قبل نحو عشرة اشهر ، كنت قد تحدثت في صحيفة — الانباء — عن الكتاب الذي كان قد اصدره السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الحالي، باللغة العبرية . وترجم الى بعض اللغات ، ومنها اللغة العربية . اذ تمت ترجمة الكتاب في بيروت تحت عنوان — حروبنا مع العرب — في سلسلة — اعرف عدوك — وقد تطرقت في حينه الى التحوير الذي اجري في الترجمة ، باستبعاد ما رأى المترجم، او الناشر ، ضرورة حذفه ، على اعتباره شتما او مسا او شيئا من هذا القبيل في حين كانت تقتضي الامانة عدم التحريف . وانما التصدي للرد على الاراء التي اعتبرها المترجم

شمعون بيرس

او الناشر قذفا . في نفس الكتاب ، ليلتزم بالامانة ، وليقف القارىء العربي . في كل مكان . على الاراء كاملة ، وصادقة . دون تحريف .

وقد عثرت على مقالة عن كتاب السيد بيرس في مجلة — الصياد — بتوقيع نجيب صالح مع صورة لغلاف الكتاب بالعربية .

استهل السيد نجيب صالح مقالته بالقول :

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي لموشيه — ديان انك اشهر وزير دفاع . فلماذا تتخلى عن منصبك بهذه السهولة ..

فرد قائلا : الخير في البديل .

والبديل هو شمعون بيرس الذي اسند اليه منصب وزير الدفاع في حكومة اسحق رابين الجديدة ، التي خرج منها بالاضافة الى ديان ، غولدا مئير ، ابا ايبان ، وبنحاس سبير الملقب — بصانع الملك اي رؤساء الحكومات في اسرائيل ، كما يقول الكاتب .

ويضيف الكاتب قائلا :

لقد شغل بيرس مناصب عدة ، كان اولها مدير عام وزارة الدفاع عام ١٩٥٥ ثم وزيرا للمواصلات في حكومة مئير عام ١٩٦٩ ووزيرا للمستعمرات وعين بعد حرب تشرين — اكتوبر — اول وزير للاعلام اذ لم تكن هذه الوزارة موجودة من قبل . وكان قد بدأ حياته السياسية في الخمسينات وانسحب مع بن غوريون وديان من حزب ماباي ليؤلفوا حزب رافي . ابرز ما فعله في حياته كما يقول الكاتب امران : التحضير لحملة السويس الثلاثية عام ١٩٥٦ ، واقامة علاقات صداقة بين اسرائيل وفرنسا لا سيما في الشؤون العسكرية .

بعد حرب حزيران — يونيو — ١٩٦٧ اصدر كتابا عنوانه — حروبنا مع العرب — وجد في لبنان من قام بترجمته عن العبرية بكل ما فيه — كذا يقول الكاتب — من سموم ومغالطات وافتراءات على الانظمة والجيوش العربية . ولكن يمكن التعرف من خلال هذا الكتاب الى عقلية وتفكير وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الذي لعب دورا بارزا في تجهيزات اسرائيل باسلحة فرنسية واميركية والمانية ما بين ١٩٤٨ — ١٩٦٧ .

وينقل نجيب صالح من الكتاب القول التالي للسيد شمعون بيرس :

— ان اية هزيمة في اية حرب ستكون قاضية بالنسبة الى مصير اسرائيل . اما المأساة العظمى فتكمن في ما عجزنا عن بلوغه : لو نجحنا في تحقيق السلام لاضحى امتنا طبيعيا وعاديا اسوة بالدول الاخــرى . ولاستطعنا انفاق الجزء الاوفر من مواردنا وطاقاتنا على المشاريع الانمائية .

— لقد لجأنا ، بغية المحافظة على امتنا ووجودنا الى ست خطوات هي :

١— انشاء جيش قادر على مواجهة الجيوش العربية من حيث الكفاءة .

٢— بذل جميع الجهود للمحافظة على التوازن في التسليح .

٣— انماء الصداقات مع دول اخرى

٤— انشاء مؤسسات علمية وصناعية لمضاعفة مسيرتنا نحو الاكتفاء الذاتي

٥— حمل السلاح لضمان السلام .

٦— تكوين مجتمع مؤهل للدفاع في حالة الحرب .

ويقتبس كاتب المقالة سطورا او اراء اخرى من كتاب السيد شمعون بيرس هي هذه :

في اعتقادي ان مصلحة اسرائيل تحتم اتباع سياسة تستند الى المبادىء التالية :

١— يجب عدم قطع الصلات بين السكان العرب في اسرائيل وبين العالم العربي . لان خلق طاقة عربية داخل اسرائيل سيتعارض حتما مع اي نوع من التعايش في ظل سلم حقيقي . كما ان تطور العلاقات بين العرب واليهود يجب ان لا يتم على حساب علاقات العرب فيما بينهم . بالاضافة الى ذلك فان الضفة الغربية تشكل نوعا من مصادر التمويــن المركزية ولم تغير الحرب من تلك الطبيعة كثيرا ولم تؤثر في اقتصاديات سكان الضفة .

٢— ان يتمتع العرب الذين يعيشون تحت سلطة الاحتلال بجميع الحقوق

٣— ان وجود اسرائيل في الضفة الغربية يقوم على اسس ، هدفها احتياجات الامن .

٤— على اسرائيل ان تحترم تعهدها بتقديم التسهيلات الدينية للجميع .

٥— ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تعتبر من القضايا الاساسية ذات التأثير البعيد على العلاقات بين السكان العرب واسرائيل . وقد سبب هذا الموضوع قلقا كبيرا . وربما كان الانطباع السائد هو ان مشكلة اللاجئين تشكل العائق الرئيسي امام التسوية السلمية .. —

وبديهي ، ان ما اقتبسه كاتب المقالة من كتاب — حروبنا مع العرب — من اراء مثل هذه وسواها قيلت بعد حرب ١٩٦٧ ، قد طرأ عليها الكثير من التحويل والتغيير . في ضوء ما طرأ من تحوير وتغيير منذ تلك الحرب حتى الان .

الا ان الذي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ، هو التغيير الكبير الذي طرأ في المنطقة ، والهادف الى تسوية لازمة النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية ، هذا التغيير الكبير ينبغي السعي من قبل جميع محبي السلام الى جعله حقيقة واقعة لاحلال سلام عادل في المنطقة ، يكون لكل شعوبها فيه حق الحياة ، امنة حرة .

• • •

ما زالت صحافة العالم ، والاوساط الادبية التقدمية في كل مكان ، تكشف الكثير من اثار الشاعر التقدمي الراحل بابلو نيرودا . وتنشر ما لم ينشر له من قبل ، مما ظل بعيدا عن الحرق والتلف . او هرب قبل وفاته وتحدثت صحيفة — سميري مكسيكو — عن رسالتين بخط نيرودا نقلهما الى المكسيك الصحافي التشيلي ارقــان اوريبي الذي كان سكرتير الشاعر في الاربعينات . وكان عمره انذاك عشرين سنة حين كان عمر الشاعر اربعين سنة .

الرسالة الاولى ، والاصح مسودة الرسالة الاولى يعود تاريخها الى شهر تموز — يوليو عام ١٩٥٣ — وبالمناسبة فان نيرودا ولد في شهر تموز ايضا — وجهت الى المهرجان الرابع للشبيبة والطلبة الذي عقد في عام ١٩٥٣ في مدينة بخارست جاء فيها :

— من هنا — من شتائنا البارد حيث تغطي الثلوج مرتفعات تشيلــي ، ابعث الى ربيع حياتكم برسالتــي هذه . راجيا لكل الشباب سماء زرقاء واسعة وحياة شابة لا تعرف الذبول. ان حبي لكم لعظيم جدا واجتماعكم هنا لم يحدث مثله في التاريخ من قبل ، حيث كان الشباب يساقون عن بلدان نائية الى ساحات الحروب والدمار . اما الان فانكم تجتمعون من اجل الحب والاخاء وهذا هو خير سلاح في ايديكم من اجل صيانــة السلام لكل الشباب .. —

اما مسودة الرسالة الثانية فتحمل تاريخ ايلول ١٩٦٩ وفي شهر ايلول مات بابلو نيرودا وكان هذا الشهر لتشيلي شهر الخسارات الباهظة . وبالطبع فان الصدفة وحدها هــي التي ارادت ان تكون الرسالة الاولى تطابق الشهر الذي ولد فيه الشاعر والرسالة الثانية تطابق الشهر الذي مات فيه الشاعر . ولكن في هــذه الرسالة ايضا يتحدث نيرودا عن السعادة . انها معنونة الى نساء — اسلا نيجرا — حيث عاش الشاعر وحيث نسجت انامل نساء صيادي الاسماك وطرزت السجاجيد الرائعة وفي عام ١٩٦٩ افتتح معرض فــي سانتياغو لامال هؤلاء النساء البسيطات وقد كتب نيرودا الى منظمي المعرض الكلمات التالية :

.. ان كل شيء يزهر في — اسلا — نيجرا — وحتى في الشتاء ترصع الارض الحبيبة بالازهار الصفراء والزرقاء ، وفي ريعان الربيع تحمل اللون الارجواني الرقيق .

لنا ساحل البحر فيزهر على مدار السنة ، مكونا موجة بيضاء مــن الازهار لا تتكسر كامواج البحار . وفي هذا العام ازهرت بشكل لا يعــرف التقصير اعمال النساجات من — اسلا — نيجرا — ان بيوتهن التي اعرفها لاكثر من ثلاثين عاما كانت دائما مزدانة بالخيوط الملونة الصارخة . الازرق الفتان .. البنفسجي الهادي العميق .. الاحمر الصريح لون القلب .

لاشيء اجمل من هذه الروائع ، انها بسيطة في صراحتها ، عقيقة في عمقها ، كما ان الوانها السارة تبعث السعادة وتهزم الاحزان والقلق بلغة الالوان ، لون الارض والشمس والماء والسماء .

انا افخر ان اكون المطرزات — اسلا — نيجرا — بانني هنا بالذات في هذه القرية الحبيبة ، بدأت انسج قصائدي الاولى . مرحبا بربيع — اسلا — نيجرا — الذي لا يذبل .

• • •

تحت عنوان — الشعر احد اسلحة الثورة — نشرت جريدة — البيان — المغربية مقابلة مع الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ، قال فيها البياتي ان بذرة السقوط يحملها بعــض المفكرين والشعراء والادباء منذ مولدهم وقد تظل هذه البذرة كامنة ، اي بذرة الموت ، الى ان تجد العوامل الطبيعية التي تساعدها على التفتح . وفي اعتقادي ان الايمان بالقضية الكلي ، يدفع الانسان الى تقديم حياته من اجل معتقداته . اما الذين يتهاوون او يسقطون ، فهؤلاء يحملون سقوطهم معهم دائما وابدا . ولو تتبعنا السيرة الذاتية لحياة بعض الادباء والشعراء تتبعا دقيقا لوجدنا ان اكثر الذين انهاروا او سقطوا او باعوا ضمائرهم او قصائدهم ، كان قد سبق لهم في هذا المنحنى او ذلك من سيرتهم ان سقطوا ايضا وانحرفوا ، ولكن ستار النسيان او عدم المعرفة هو الذي حجب سقوطهم الصغير ، اي ليس هناك سقوط كبير دون سقوط صغير كان قد سبقه ..

• • •

ما اجمل ان يرد على الذين يتصدون اليوم للحق بالباطل وللادب بالسفه بما قاله العرب الاقدمون ، من ان الادب يذهب عن العاقل السكــر ويزيد الاحمق سكرا . كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصرا ويزيــد الخفافيش سوء بصر . وذو العقل لا تبطره المنزلة والعز . كالجبل لا يتزعزع وان اشتدت عليه الريح . والسخيف تبطره ادنى منزلة كالحشيش يحركه اضعف ريح ..

الافــراط والجهــل

أعوان الانسداد القلبى أو الاحتشاء

كثيرا ما يتطارح الناس هذا السؤال حول داء العصر ، داء الانسداد القلبي او الاحتشاء كما يسمونه ايضا : هل هو وراثي ام لا ؟

الطب يجيب : ليس هذا الداء وراثيا بالمعنى الاصلي . وانما قد ينتقل الى الاولاد عن والدين مفرطين من الاكل والشرب . اي ان الداء ينتقل عندئــذ بالوراثة على طريقة انتقــال — العادات المكتسبة —

هنا وصف وجيز للمرض : يختلط الدم بمواد دهنية دسمة ، ومتى بلغ هذا الدهن نسبة معينة في الدم ومكث فيه مدة طويلة فانه لا يلبث ان يسد الشرايين ويعطل مرور الدم في داخلها فتقع عندئذ حوادث يطلقون عليها اسم حوادث الاوعية الدموية ، سواء في الشرايين القريبة من القلب او في شرايين الدماغ، علما ان الدم يشتمل على مادة ضرورية لنقل الاوكسجين الى جميع الاعضاء وخاصة الى الدماغ وهي مادة «هيموغلوبين» . ولا يعسر تصور ما يحصل في الدماغ . على الذي يعرف انه لا يستطيع البقاء بلا اوكسجين اكثر من ٦ دقائق .

احتشاء القلب

اما احتشاء القلب فانه ناجم عن انسداد الشريان الضخم المغذي لعضلة القلب فيكف هذا المحرك او هذه المضخة عن الانقباض والتقلص ثم عن التمدد . واذا تعطلت المضخة بضع دقائق فقط تعطلت معها الدورة الدموية وحصل الموت .

ولكن ما هو مصدر هذه المواد الدهنية التي تحتشي بها الشرايين ؟

مصدرها الاول هو الاطعمة . فان كل شريه نهم انما يعرض ذاته للبدانة الدهنية وبالتالي لاحتشاء القلب .

ومن الغريب ما لاحظه الباحثون انه لدى بعض العائلات ميول غريزية الى الشراهة والى الاحتفاظ بالمواد الدسمة في شرايينها . مما يرجح نظرية الوراثة في نحو ٤ بالمائة من الاصابات حسب المدرسة الفرنسية .

ولكنه كائنا ما كان شأن الوراثة الا انه لا يختلف اثنان في ان السمين معرض للاحتشاء اكثر من النحيل . وهذا ما يجهله الكثيرون عندما لا يهتمون لتزايد وزنهم بل انما بعضهم يفتخر لعظم جثته ..

يضاف الى الاسراف الغذائي الاسراف من المسكرات ومن التدخين . فمن الثابت بالاحصاء ان كبار المدخنيــن والشاربين معرضون للاحتشاء اكثر من غيرهم ، وان المرأة اقل من الرجل عرضة للاحتشاء للسبب ذاته ، فانها اقل اسرافا من الرجل .

هل يعرف الذي يدخن ٤٠ سيجارة يوميا انه يعجل على ذاته الاصابــة بالاحتشاء ؟ وكذلك «صديق القنينة» الذي تعرضه الكحول للاحتشاء اكثر من المرض السكري ؟

فضلا عن هذه الاسباب الموصلة بما ينزل الى جوف من طعام وشراب . هناك الاسباب النفسية الكثيرة كاشتداد الهموم المعاشية والانبتارات العاطفية والاحزان . والعيش في الصخب الدائم والاضطراب والقلق .

كل هذه العوامل اعوان احتشاء القلب ، وكثيرا ما يزول الخطر بمجرد زوالها وبلا حاجة الى علاج اخر .

وكم يحسن بالطامعين المشدودين بلا انقطاع الى تحصيل النجاح المادي باي ثمن ، ان يتذكروا كلمة حكيمة قيلت في معرض اخر وانما تنطبق هنا : ماذا ينفع الانسان ان يربح العالم كله لو خسر نفسه ؟ ..

فكــرة . . .

مفــاهيــم

بقلم — احمد نجم الدين الناشف — الطيبة —

ما بالك لا يقرر لك قرار ولا يهدأ لك بال . انك لم تضع حياتك عبثا لتاسى وتحزن ، ولم تفقد مالك جزافا وبحثا عن ملذات نفس طالما كنت لها قائدا ولزمامها موجها .

عبثا — وايم الحق — ان تحاول بطريقتك اقناعي . فلا والله لم تكن ايام حياتي هباء ، لا ولم الن يوما لاهواء نفسي . بل كنت على عكس هذا وذاك . انسانا استثمر العمر فيما يفيد واستعمل اداة العقل في كل ما يرغب رغبت في افادة الناس بعملي فاوسعت لهم المجال في مالي ليتحرروا من رق الدين . واغمضت العين عمدا فاتحا لهم الصدر على رحبه . لان في حياتي فترات اجدبت فيها يدي نوعا فعلمت معنى ذاك ، فحاولت جهد المستطاع ان ابعد الجدب عن الغير لان في جلب اليد جلب النفس . وويل لانسان اجدبت نفسه ، فهو عندئذ اقرب الى حياة ادم ميكانيكي ، تأمره فيطيع ، وتوصي له فيفعل ، دون وازع من ضمير او موجه من عقل .

اليت على نفسي ذاك ولكنه لم ينعش نفوسهم ، بل اوقات كان فعل هو واجبي تجاههم فهم لا يردون علي مما اخلوا الا اقل القليل .

فقلت وقد سيطرت علي فكرة اردت لها رسوخا في راسه وتعميقا في ضميره الحي .

الا فاستمع الي ان كنت تفعل ما تفعل انطلاقا من مبدأ — انا اعمل لكي يقال عني — .. فانا انكر عليك ذاك ولا ارتضيه لك . ولما ان كان فعلك من مفاهيم انت اتخذتها لنفسك وارتضيتها وكنت فيها تبغي الخير من اجل الخير واسعاد النفوس ، فلم كل هذه الحيرة والاسى ؟ ان لم يكونوا اليوم لك مقدرين ، ففي غدهم وغدك تبزغ شمسك وتمشي بها عيون ارادت لعملك اخفاء وهضما ، ولحقك وبدك نكرانا وجحدا .

الا فلتظل على ما انت ، ولا تحاولن الحيلولة بين فعل الخير للخير في سبيل هفوة انسان ما. لم يكن لفعلك من المقدرين ، ولا ياديك من المحسنين .

تعاظــم القــوة الذرية الصينيــة

ماوتسى تونغ وشوان لاى على وشك اعتزال الحكم ..

يقول بحث نشره معهــد الابحاث الاستراتيجية في لندن ان مدى القنبلة الذريــة الصينية قد يزيد بحيث يصبح الاتحاد السوفياتي ضمن هــذا المدى . ولكن الصواريخ الذرية الصينية ما زالت غير قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة .

وجاء في البحث ايضا ان الصين قادرة على ان تغطي الهند بصواريخها وكذلك جنوب شرقي اسيا واليابان . فهذه الصواريخ ذات مدى ٣٥٤٠ الى ٤٨٠٠ كيلومتر . وهي قادرة على اصابة بعض الاهداف السوفياتية وان كان فقط على امتداد الحدود

ولكن الصين الشعبية ستصبح فــي المستقبل القريب قادرة جدا على اطلاق صواريخها نحو المدن السوفياتية الهامة

ومع ان الاتحاد السوفياتي يتفوق كثيرا على الصين على امتداد الحدود المشتركة بين الدولتين الكبريين ، ولكن روسيا قد تتأثر كثيرا اذا ما نشبت حرب تقليدية مطولة ، وما يرافق ذلك من تشويش خطوطها الحربية الحيوية عبر سيبيريا والى سائر مناطق الاتحاد السوفياتي .

ان ندرة ذرية صينية تهدد المــدن الكبرى على امتداد خط سكة الحديد عبر سيبيريا وفروعها . ستكون ذات اهمية تكتيكية واستراتيجية كبيرة .

وهذه المدن هي : فلاديفوستوك . خافورفسك ، ايركوتسك ، نوفوسيبيريك واومسك وغيرها ، التي اصبحت الان ضمن مدى الصواريخ العابرة للقارات القصيرة المدى والمتوسطة المدى . كما انها اصبحت ضمن مدى قاذفات القنابل — تو ١٦ — التي تنتج في الصين . ومعظم هذه الاهداف هي ايضا ضمن مدى الطائرات المقاتلة القاذفة التــي تفوق سرعتها سرعة الصوت — اف ٩ — والتي تصنع في الصين كذلك ، ويمكن لهذه الطائرات الوصول الى منشات صناعية هامة في روسيا في مناطــق طشقند والماتا .

وجاء في انباء وردت مؤخرا من الصين ان النظام الصيني يبدي اليوم قدرا اقل من القلق عما كان عليه في السابق ازاء التعاظم العسكري السوفياتي على امتداد الحدود بين البلدين والتــي يبلغ طولها ٧٢٠٠ كيلومتر . وذلك على ما يبدو بفضل ثقة الصيــن المتزايدة بقدرتها على توجيه ضربــة مضادة تمس بالاتحاد السوفياتــي بصورة خطيرة في حالة نشوب مواجهة عسكرية .

ومقابل ذلك فلن تكون الصين قادرة على تهديد القارة الامريكية قبل ان تتوفر لها صواريخ نووية عابــرة للقارات . او قاذفات قنابل تفــوق سرعتها سرعة الصوت مزودة بصواريخ نووية .

وفي غضون ذلك يتوقع المراقبون في الغرب بان تكشف بكين خلال هــذا العام عن وجهتها هذه الايام عشية تنحي ماوتسي تونغ زعيم الحــزب الشيوعي الصيني وزملاؤه المسنين .

مؤتمر الشعب

ولاول مرة خلال السنوات العشــر الاخيرة ، وبعد تأجيلات كثيرة . فان مؤتمر الشعب سيجتمع هذه السنة وهذا يعني ان مناصب حكومية كثيرة ظلت شاغرة منذ عام ١٩٦٦ ستشغل رسميا وفي المجال الاقتصادي فان الخطة الخمسية الرابعة انتهت . ويتوقع ان ترتكز الخطة الخمسية الجديدة التي تهدف الى تمكين الصين من مواجــهة التحديات في الثمانينات . الى التعاون مع اقتصاد اليابان والغرب والارتباط للتبادل معه .

وفي حقل السياسة الخارجية يتوقع ان تواصل الصين تأييد الاهــداف السياسية والاقتصادية للعالم الثالث ، ولكن في نفس الوقت ستواصل التقدم نحو هدفها الابعد وهو تنظيم علاقاتها مع الولايات المتحدة .

ومقابل ذلك فانه لا يتوقع ان تتم تسوية الخلافات العقائدية بين الصين وروسيا خلال هذا العام وكذلــك الخلافات الصعبة حول الحدود بــين البلدين . ورغم الصراع السياسي المرير الذي جرى خلال عام ١٩٧٤ ، ورغم تقدم السيد ماوتسي تونغ في السن ، وقد بلغ عمره ٨١ عاما ورغم مرض رئيس الوزراء السيد شوان لاي — ٧٦ سنة — ورغم الاستياء الكبير في صفوف الجيش فانه يبدو ان الصين تواصل انتهاج الخط المعتدل الــذي وضعه شوان لاي ورفاقه باشــراف ماوتسي تونغ .

الحزب والبندقية

ان العامل المجهول في الحلبــة الصينية هو الجيش ففي اواخر عام ١٩٧٤ . زادت الدلائل التــي انبتت عن وجود استياء متزايد في الاوساط العسكرية ذات التفوق .

فالمقالات التي نشرت في صحيفة «الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي ونشرات رسمية اخرى اوضحت ذلك جدا . فقد اكدت هذه المقالات ضرورة فرض رقابة حزبية شديدة على القوات المسلحة لكبح جماح «المتامريــن والانتهازيين» .

وهذه اشارة الى القادة العسكريين الكبار الذين يعارضون في سياســة الحزب والاشراف المدني على الجيش .

وجاء في مقال نشر مؤخرا في صحيفة «الشعب» انه لكي يحققوا اهدافهــم المعادية للثورة يعارض «ممثــلو البرجوازية الذين نجحوا في التسلل الى صفوف الحزب والجيش . الخط السياسي البروليتاري (البروليتارية تعني دكتاتورية الطبقة العاملة) للسيد ماو تسي تونغ .

وتضاف المقال ان القضية الهامة في الصراع بين الفئتين العسكريتين هي ما اذا كان الحزب يامر البندقية ام ان البندقية هي التي تامر الحــزب» ان الصراع الحقيقي حــول الخلافة ليس شخصيا وانما كتلويا . وبكلمات اخرى ان الصراع لا يدور حول هوية الاشخاص الذين سيخلفون ماوتسي تونغ او شوان لاي بل حول هوية الكتلة التي سيكون لها الكلمة العليا في انتخاب الورثة ، ووضع سياسة الحزب فــي المستقبل . ولقد حاول ماو ايجــاد موازنة في القوى بين الكتلتيــن الرئيسيتين وتمكن من نمو قيادة جماعية وعندما ينزوي ماو اكثر فاكثر جانبا بينما يعالج شوان لاي مرضه . فان تانغ هسياو فينغ ولي هسيان نين ، نائبا رئيس الوزراء اللذين تقاسمــا منصب شو في السابق ، يصبحــان الشخصيتين الرئيسيتين في المكتــب السياسي للحزب الشيوعي البالغ عدد اعضائه ٢٦ شخصا .

ان السيد تانغ الذي عزل اثنــاء الثورة الثقافية ثم اعيدت اليه مكانته في مطلع عام ١٩٧٣ ، اضطلــع بالمناصب السياسية ، بينما اضطلع السيد لي بالشؤون الاقتصادية .

ماوتسي تونغ

عن — وكالات الانباء —

الحديد .. النحاس .. الفوسفات

مواد اولية يزيد العرض على الطلب باستثناء النحاس

لا حاجة هناك للقــول ان النفط اصبح منذ سنة حديث الجميع وتحول اليوم في نظر رجل الشارع سيد المواد الاولية لسببين هما استعماله المباشر في الحياة اليومية : في السيارات ثم في التدفئة المنزلية .

غير ان ذكر النفط وازمته وسعره كاد يطمس ذكر مواد اولية اخرى حيوية للصناعة .

نختار منها خاصة ثلاث مواد لتبين دورها في الاقتصاد :

الحــديــد . . .

انتج العالم سنة ١٩٧٣ ، ٨٠٠ مليون طن من الحديد . ويقف الاتحــاد السوفياتي في طليعة الدول المنتجــة وينفرد بانتاج ٢٧ بالمائة من المجموع ثم اوروبا الغربية : ١٢ بالمائة فالولايات المتحدة ١١ بالمائة فالقارة الافريقية : ٩ بالمائة .

وتصدر افريقيا كل انتاجها من الحديد ، ما عدا الجزائر وجنوب افريقيا . فكلتاهما تستخدم حديدها في صناعتها الداخلية .

ونلاحظ ان العرض في الاسواق لم يزل منذ ١٥ سنة اعلى من الطلب . ولذلك يتسنى للمستوردين ان يتصرفوا بالاسعار كيفما شاءوا ، مما جعل سعر الحديد في تدهور دائم .

فبين سنة عاد فارتفع قليلا . ولكن بنسبة بعيدة جدا عن نسبة الزيادة في اسعار المواد الاولية الاخرى .

وتضاف خسارة اخرى بالنسبــة للمصدرين ، وهي ان اسعار الحديد العالمية يعبر عنها بالدولار . ولذلك خسرت الدول المصدرة نتيجة لانخفاض قيمة الدولار عدة مرات ، نحو ٢٥ بالمائة .

النحــاس . . .

انتج العالم في سنة ١٩٧٢ نحو سبعة ملايين طن من النحاس بينما تبلغ الحاجات الصناعية له زهاء ثمانية ملايين طن . ويسد الفرق بين العرض والطلب في الوقت الحاضر بواسطة استرجاع نفايات النحاس وصهرها في المصانع وتأتي الولايات المتحدة في طليعة المنتجين (مليون وخمسمائة الف طن) ويليها الاتحاد السوفياتي (مليون وخمسون الف طن) ثم كندا (١٧٣٠ الف طن) فتشيلي (٧٢٠ الف طن) .

وتنتج القارة الافريقية نحو مليون واربعمائة الف طن ، ولكن الانتاج يكاد يكون محصورا بدولتين هما زمبيا (٧١٩ الف طن) وزائير (٤٦٠ الف طن) .

وقد ازداد سعر النحاس في سنة واحدة بنسبة تسعين بالمائة . لان الطلب اعلى من العرض ، فالولايات المتحدة تستورد اكثر من نصف مليون طن في السنة . كما ان اليابان التي لا تنتج ذرة نحاس تستورد في السنة مليون طن .

والنحاس معرض للمضاربات لانه يتيسر تخزينه ثم طرحه في الاسواق في الاوقات المناسبة .

الفوسفــات . . .

يبلغ الانتاج العالمي ٩١ مليون طن في السنة . ويكاد هذا الانتاج يكون محصورا بين ثلاث دول : الولايات المتحدة (٣٨ بالمائة من الانتاج العالمي) الاتحاد السوفياتي (٢٢ بالمائة) المغرب (١٨ بالمائة) .

وتستهلك اوروبا الغربية التي لا العالمي وتستورده بصورة خاصة مــن المغرب .

وقد كان المغرب اول من بادر الى رفع سعر الفوسفات اذ لاحظ ان اسعار سنة ١٩٧٣ ظلت معادلة بالعملة الثابتة لاسعار سنة ١٩٥٥ . ولذلك قرر رفع سعر الفوسفات بنسبة ثلاثــة اضعاف ابتداء من سنة ١٩٧٤ (٤٢ دولار للطن ، عوضا عــن ١٤ دولار سابقا) .

من ميزات الفوسفات الحيوي لتخصيب الزراعة ، ان العرض اكثر من الطلب عليه ، وانه على عكس النحاس ، مثلا يعسر جدا استخدام مادة بديلة عنه

تنظيــم الاســواق

وعلى هامش الحديث عن هذه المواد الاولية المعدنية يلاحظ ان الوقت قد حان لتنظيم الاسواق لكي تثبت الاسعار ولكي يؤمن تموين الدول المصنعة .

وقال بهذا الصدد الرئيس الجديد للمجلس الاقتصادي والاجتماعي السيد فنتجول في حديث مطول :

ان قضية المواد الاولية . كل المواد الاولية . وربما انتهت بالعالم الى شفير الهاوية ، اذ لم تحل باتفاقات دولية قائمة على تامين اسعار عادلة معقولة لهذه المواد .

ووصف تصرف الاوروبيين نحــو البلدان النامية في السنوات العشر الماضية بقوله : اننا نحن الغربيين قد تصرفنا بالمواد الاولية المستوردة تصرفا ظالما يكاد يشبه الانتقام من هذه الدول

ويعتبر الاقتصاديون الفرنسيون ان العصر الحاضر هو عصر التعاون وليس عصر المجابهة ، وعصر التحاور والتفاهم لا عصر التنافس والتزاحم . وانه ينبغي لاوروبا المحتاجة الى الجميــع والمستقلة سياسيا عن الجميع ان تمثل دور المحرك الاول لهذا التعاون العالمي

الجديــد في الصناعــة العربية

الجزائر تسير بخطى واثقة

في مجال استغلال غازها الطبيعي

يبلغ الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي في الجزائــر ٣٠٠٠ مليار متر مكعب بينما يبلغ الاحتياطي المقدر ضعــف هذا الرقم وهو ما يمثل نسبة ١٠ بالمئة مــن مجمــوع الاحتياطي العالمي . ويبلــغ احتياطي حاسي الرمل وحــده ٢٠٠٠ مليار متر مكعب ممــا يجعله من بين اكبر حقول الغاز في العالم . وتحتل الجزائــر المرتبة الثالثة بين الدول المنتجة للغاز الطبيعي بعد الولايــات المتحدة الامريكية والاتحــاد السوفياتي .

ولقد لعبت الجزائر دورا رائدا في بعث صناعة الغاز الطبيعي السائل ، بحيث كانت اول بلد يقوم بتصدير الغاز السائل ، وبدشن اول مصنع لتمييع الغاز في العالم وقد شيد هذا المصنع الذي يبلغ انتاجه السنوي مليار ونصف متر مكعب في ارزيوا قرب وهران سنة ١٩٦٤ . ويوجد مصنع ثاني لتمييع الغاز في سكيكده ، بدأ تشغيله سنة ١٩٧٢ ويبلغ انتاجه السنوي حوالي ٤ مليار متر مكعب . وتجدر الاشارة الى انه لا توجد في العالم الا ستة مصانع لتمييع الغاز .

ويبلغ استهلاك الجزائر من الغاز ما يقرب من مليار ونصف متر مكعب في سنة ١٩٧٣ بينما لم يكن يجاوز ١٥٦ مليون متر مكعب في ١٩٦١ .

ومن المتوقع ان يرتفع مقدار هــذا الاستهلاك الى ثلاثة مليارات في ١٩٨٠

وكان الاستهلاك المحلي يعتمد قبل سنة ١٩٦٨ على الغاز المميع الــذي يستخرج من غازات البترول ولمواجهة تزايد الطلب الداخلي انشئت وحدتان لانتاج ٩٥٠٠٠٠ طن سنويا من غــاز البوتان والبروبان في حقول البترول بحاسي مسعود .

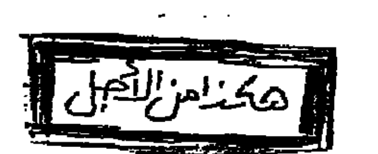
اما الصادرات فقد جاوزت مليارات متر مكعب في ١٩٧٣ بينما لم تبلغ الا ٢٣٠ مليون متر مكعب في ١٩٦١ .

ويستبعد ان يرتفع حجم هــذه الصادرات الى ٧٠ مليار متر مكعب في نهاية السبعينات .

ولكي تستجيب الجزائر لجميع هذه الطلبات على الصعيدين الداخلــي والخارجي خصصت استثمارات ضخمة ، تقدر بحوالي ١٠ مليارات من الدولارات ، لتطوير حقول الغاز وتوسيع طاقــة التمييع وتقوية وسائل النقل البريــة والبحرية .

وتسعى الجزائر الى انشاء اسطول وطني لناقلات الغاز حيث من المنتظر ان تستلم ٦ ناقلات تصل حمولة بعضها الى ١٢٥٠٠٠ طن ، تضاف الى ناقلة الغاز — حاسي الرمل — التي تبلــغ حمولتها ٤٠٠٠٠ طن .

ويوجد مشروع لبناء خط لانابيب الغاز بين حاسي الرمل وارزيوا فــي اطار العقود الطويلة الامد لتصديــر الغاز . وهناك مشروع اخر لمد خط للانابيب ينطلق من مدينة ايغليزان ، لتزويد المملكة المغربية ومناطق الغرب الجزائري بالغاز الطبيعي السائل . الى جانب هذه المشاريع تنوي الشركــة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات مد خطين لانابيب الغاز تحت مياه البحر لنقل ١٢ مليار متر مكعب من الغــاز الطبيعي السائل الى اوروبا وذلك عبر جبل طارق بالنسبة للاول وعبر جزيرة صقلية بالنسبة للثاني مما سيسمح بنقل الغاز الجزائري الى اسبانيا وفرنسا وسويسرا والمانيا الغربية وايطاليا .



الاردن يتغلب على منظمـة التحريـر الفلسطينيـة

مراقب

مضى اسبوعان على الاجتماع الرباعى بين وزراء مصـر وسوريا والاردن ومندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وخلال هذين الاسبوعين ظلت الامور معلقة وكانه لم يعقد اجتماع وتبخرت كافة عبارات النجاح التى ادلى بها مسؤولون مرون وغير مؤتمريـن ،وتلاشت عناوين الصحف التى ظلت تبرز وتتعقب الاجتماع الرباعى مدة شهرين منذ مؤتمر القمة العربى في الرباط وحتى انعقاد اجتماع القاهرة باعتباره اجتماعا مصيريا للقضيـة الفلسطينية . فماذا حدث ؟

تحدث البيان المشترك الصادر في الاجتماع الرباعى عن تباحث المؤتمرين في جو الاخوة والصداقة والتقدير التام للمسؤولية القومية وضع صيغة لتنظيم العلاقات بين قوى المواجهة . وتم الاتفاق على تنظيم اجتماعات ثنائية بين المنظمة والحكومات



اسماعيل فهمي

ث (ولعل اهمها الاجتماع مع ..) واجتماعات دورية في عواصم دول المواجهة الثلاث لمعالجة القضايا المشتركة وبعد ذكر الاتفاق على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة اخذ المؤتمرون علما بالاجراءات الاردنية التى اعقبت مؤتمر الرباط مع دعم منظمة التحرير . وتابعت الانباء، حتى الان التى ذكرت ان وفدا عن منظمة التحرير سيقصد عمان قريبا للتباحث حول اجتماع ثنائي ... الاجتماع الدورى الذى من المقرر عقده في دمشق في منتصف الشهر القادم . وقد يكون ذلك موضوع اخذ ورد في اثناء زيارة الملك فيصل لعمان ودمشق وقبل زيارته للقاهرة .

فشل المؤتمر

بيد ان المؤتمرين بالكاد عادوا الى بلدانهم حتى اعلن ياسر عبد ربـه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير ان الاجتماع لم يحقق النتائج المرجوة . وذكرت صحف لبنانية ان المؤتمر قد فشل وانه كان عبارة عن هدنة مؤقتة بين النظام الاردني ومنظمة التحرير ووصف بانجاز فلسطيني جديد بانه انجازا معكوسا . وذكر رئيس الحكومة الاردنية الذى اشترك في الاجتماع ان نظراءه رحبوا بسياسة ومواقف الاردن بعد اطلاعهم على الاجراءات التى اتخذها الملك حسين تنفيذا لقررات الرباط . وفي تصريح اخر لصحيفة «الفاينانشال تايمس» اللندنية قال رئيس الحكومة الاردنية انه بعد مؤتمر الرباط اصبح دور الاردن فيما يتعلق بتحريـر فلسطين ثانويا وانها لم تعد دولة من دول المواجهة وانه لا يستطيع ان ... في حالة وقوع حرب جديدة بان

الاردن سيساهم فيها ام لا .

هجوم سافر على منظمة التحرير

واذا كان هذا ما قاله رئيس الحكومة الاردنية فان ما قاله مسؤول اردني كبير ـ لم يفصح عن اسمه ـ لمراسل وكالة انباء يونايتدبرس قبل اسبوع فاق جميع التصريحات الاردنية السابقة واللاحقة . وفي صراحة غير اعتيادية اكد هذا المسئول الاردنى التمسك بارادة الاردن عن طريق تخيير الفلسطينيين في استفتاء شعبي ينظم في الضفة الشرقية بين الجنسية الاردنية والهويـة الفلسطينية وان منظمة التحريـر ستصاب بصدمة من النتيجة ولكنه في الوقت ذاته اعلن عن تمسك الاردن بمشروع المملكة العربية المتحدة .وقال في نفس الوقت ان الاردن يائس من امكانية اقامة علاقات عملية مع قادة منظمة التحرير لانهم ليسوا على مستوى المسؤولية وغير مؤهلين لمواجهـة التغييرات العالمية واكد ان موقف الاردن المتشدد من المنظمة لن يتغير وانه لن يسمح لرجال المنظمات بالعودة الى الاردن او باقامة وجود سياسى فيه . وشبه المنظمة بالعقرب الذى قد يضطر المرء الى التعايش معه ولكن هذا لا يعنى انه لا بد من وضعه في جيبه . وبصراحة اقوى قال المسئول الاردنى ان المؤتمر الرباعى لم يحقق اى نجاح واننا اتفقنا خلاله على الا نتفق .

انتهاء العزلة الاردنية

مع من اتفق الاردن على الا يتفق ؟

زيد الرفاعي

لعل تحدث المسؤول الاردني اياه عن انتهاء العزلة الاردنية يلقى ضوءا على ذلك ، فقد اكد ان الاردن حظى بتعاطف من الدول العربية وانه الى جانب الاردن يقف الملك فيصل والرئيس انـور السادات وجعفر النميرى والرئيس احمد حسن البكر ، واذا لم يشر المسؤول الى الرئيس حافظ الاسد فان معلقين سياسيين وضعوه هو الاخر في صف

المؤيدين . وكل من تابع ابحاث المؤتمر الرباعى استنتج ان وزيرى خارجية مصر وسوريا اللذين اشتركا فيه لم يحرجا الاردن في اى موقف من المواقف واذا قال المسئول الاردنى ان لـدى الاردن دورا في احلال السلام في الشرق الاوسط وسنلمسه ، وان الدول العربية ستكلف الاردن بتحمل المسؤولية تجاه استعادة الضفة الغربية فله ما يستند عليه . وكل القرائن تشير الى ان مصر وسوريا في الوقت الذى تراعيان فيه منظمة التحرير فانهما لا تزالان تنظران الى الاردن كدولة مواجهة وتفضلانه في حالة الاختيار على منظمة التحرير كل منهما لاسباب تتعلق بمصالحه القومية وباستراتيجيته الشرق اوسطية .

ان الاردن دولة مستقلة ذات سيادة وذات نظام وجيش يعتبر من احسن الدول العربية تدريبا . وله حدود طويلة بل اطول حدود مع اسرائيل ولذا فان وجوده بموقعه وبموقفه حيوى في حالة السلم وفي حالة الحرب وقد كان من ضمن سياسة الرئيس انور السادات قبل حرب تشرين وبعدها اجتذاب اى عنصر عربى هام اليه وبتعبئته وقت الحاجة والاردن يشكل عنصرا من هذه العناصر . اما سوريا فتبغى ضمان عدم التفاف اسرائيل من حول الخطوط والتحصينات السورية الكائنة بمواجهة اسرائيل عن طريق الاردن في حالة نشوب حرب . ولذا فان الاردن حيوى لمصلحتها ابعد بكثير من اى حساب تحسبه لمنظمة التحرير . هذه الاعتبارات هى التى جعلت وتجعل مصر وسوريا تراعيان جانب الاردن وتجتذبانه اليهما وان كان ذلك على حساب منظمة التحرير التى تملك من الكلام اكثر بكثير مما تملكه من الفعل .

ومن هنا استمد ويستمد الاردن

التصريحات الجريئة التى جاءت على لسان المسؤول الاردنى الذى قد يكون وزير الاعلام بالذات .

والجدير بالذكر ان مصر لم تنف الاقتراح المنسوب اليها والذى بموجبه طلب في الاجتماع الرباعى تخويل الاردن الدخول في مفاوضات حول فصل القوات على نهر الاردن بموافقة منظمة التحرير

فاروق القدومي

والتقى الوحيد صدر عن فاروق القدومى رئيس الدائرة السياسية في المنظمة . وبانتظار الاجتماع الدورى القادم بعد شهر تقريبا في دمشق ـ اذا حدث وانعقد ـ يمكن القول ان الاردن خرج من الاجتماع الرباعى القاهرى بمكاسب تاييدية الى جانب قرار وقف حملات منظمة التحرير ضده، ورغم ان هذه الحملات لم تنقطع تماما من كلا الجانبين . وفي الوقت الذى يواصل فيه الملك حسين اردنة الاردن فان هذه الاردنة تصلح ايضا لتطبيق مشروع المملكة العربية المتحدة بين الضفتين الشرقية والغربية وهو ما زال بانتظار توبة الدول العربية التى عاكسته في مؤتمر الرباط لكى يعود فيلعب دوره في التفاوضـ مع اسرائيل بوساطة امريكية يساعده على ذلك رفض اسرائيل البات لاى اتصال مع منظمة التحرير واصرارها على ان اعتبار الاردن مسؤولا عن الضفة الغربية في اية تسوية قد يتم التوصل اليها .

اذا فشل عمل المعدة ...

فشل كل شيء آخر في الجسم !

هذه الحقيقة التي يعترف بها معظم الاطباء تعبر عما للمعدة من اهمية داخـل الجسم البشرى . وقوانين المحافظة على سلامة المعـدة بسيطة لكنها تنجي من اسوأ الشرور ، وينبغي على الانسان المعاصر اتباعها كونه يعيش في جو ملئه التوتر والركض المتواصل نحو المادة ..

خير دليل على اهمية العمل الذي تقوم به المعدة نحو الجسم بكاملـه يكمن في هذا التساؤل : ماذا يحدث لو تجاوزنا المعدة ووضعنا وجبة واحدة من الطعام داخل الدم الذي يجري في العروق ؟ طبعا النتيجة سوف تكون مفجعة . والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى الطعام ، مع انه يحتوى على المواد الغذائية التي تحتاجها جميـع خلايا الجسم «لا يحقق الغذاء المنشود» الذي تحتاجه الخلايا ، الا اذا هضم ومر على المعدة .

فالجهاز الهضمي يقع على عاتقه مهمة تفتيت الطعام . بطريقتين اليـة وكيميائية . الى وحدات وجزيئـات صغيرة . واحيانا تقوم المعدة بتحويل هذه الوحدات والجزيئات الى اشكال معينة يمتصها الدم الذي يقوم بدوره بتوزيعها حسب احتياجات الجسم لها

تقع المعدة في الجسم البشرى مباشرة تحت الحجاب الحاجز ، وهو ذلـك الغشاء الذي يفصل بين الصدر والبطن وكلما هبطت قطعة من الطعام الممضوغ من البلعوم تفتح المعدة تلقائيا بابها لتتلقفها . وتستطيع المعدة ان تختزن الطعام في جوفها حيث تفرز العصارات المعوية بينما تقوم جدرانها بحركات عضلية من شانها مزج الطعام بهـذه العصارات بصورة كاملة . وفي الوقت الذي تقوم فيه المعدة بهذا العمل تفتح من وقت الى اخر بابها السفلي لتخرج منه جزيئات الطعام الى المعي الدقيق .

ولو قدر لشخص ان يشاهد جراحا يكشف عن المعدة لقدر له ان يرى قناة عضلية لها شكل القمع ، ومتسعة في نهايتها العليا التي تميل ناحية الشمال وتعود فتتجمع في فتحة صغيرة يدخل منها الطعام . ومن خلال غشاء خارجي رقيق وشفاف يمكن مشاهدة الياف عضلية ممتدة على طول المعدة بكامله .

وتحت تلك الالياف العضلية مباشرة توجد الياف عضلية اخرى تمتد بشكل افقي . وتحتها طبقة اخرى مماثلـة من الالياف العضلية . وتشكل هـذه الطبقات الثلاث جدار المعدة ، وهـي تتحرك تلقائيا كلما دخل الطعام الـى المعدة . ويوجد لدى كل شخص شحنة كهرباء تنبعث من احدى الطبقـات

العضلية خلال كل ثلاث دقائق . ولكن ليس تلك الشحنات الكهربائية هـي المسؤولة كليا عن حركة انقباض العضلات وانفراجها ، وهي تنطلق عادة مـن عقالها كلما دخل الطعام الى المعدة .

بعد هذه الصورة التقنية للمعـدة يجدر التكلم عن اهم الامراض التـي تهددها .

التهاب المعـدة الحاد

تتسبب بعض العناصر احيانـا في مضايقة المعدة بشكل جدى ، كالكحول والتوابل وبعض انواع الادويـة الكيميائية . وعند ذلك تكبر الاوعية المعوية الصغيرة ويزداد احمرارها ، وتصبح المعدة في خطر الاصابـة بالالتهاب الحاد الذي في حال حصوله يحتاج الى عناية طبية سريعة .

القرحات : عندما تتفتت المادة المخاطية الموجودة في المعدة ويزداد عمق الامكنة المفتتة حتى يصل الى غشاء المعدة تنتقل حالة الاصابة بالالتهاب الحاد الى الاصابة بالقرحة . ويزيد الاضطراب العاطفى المتواصل من امكانية الاصابة بالقرحات المعوية . وتسبب القرحة عادة الام مبرحة ولكن الاخطر من ذلك هو عندما تاكل العناصر المهترئة وعاء دمويا كبيرا فيحصل عند ذلك نزيف قد يودى بحياة المريض

السرطان : قد تصاب المعدة بورم سرطاني لمشكل الفطر ويبدأ باتلاف جدار المعدة واحيانا يظهر في المعدة اكثر من ورم واحد مما يوقف في النهاية عمل المعدة كليا ..وقد دلت الدراسات ان الذين يتناولون الاطعمة الساخنة بصورة دائمة معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بسرطان المعدة . كذلك تبين ان سكان اليابان يعانون من سرطان المعدة اكثر من غيرهم وذلك راجع الى بعض عاداتهم الغذائية المضرة . .

الفتاق : يحصل الفتاق نتيجة لاتساع فتحة الحجاب الحاجز ، التى تمر خلالها القناة التى تصل بين البلعوم والمعدة . عند ذلك يبرز القسم العلوى من المعدة نحو الصدر بشكل يصبح واضحا من الخارج ومداواة هذه الحالة تتم اما باتباع المريض عادة صحية غذائية معينة او باللجوء الى الجراحة كي يتم تقويم الاعوجاج الذى اعترى الحجاب الحاجز .

ولقد عرف العرب منذ زمن طويل الوظيفة المهمة التى تؤديها المعدة في الجسم البشرى . لذلك قيل ان المعدة هى بيت الداء . وفي مجال اعطاء النصائح الطبية من اجل المحافظة على المعدة تبدو اهم نصيحة عدم ارهاق المعدة بالاكل الكثير ويجب الكف عن تناول الطعام عندما يشعر الشخص بانه قد حصل على احتياج جسمه الكافي من الغذاء . كذلك ينبغى وضع فترة زمنية معينة بين كل وجبة طعام واخرى حتى يتسنى للمعدة ان تنهى عملها بهضم الطعام دون مضايقة او ازدحام والنصيحة الاخرى للمحافظة على المعدة تكمن في عدم اتلاف غشائها بواسطة الاطعمة الشديدة الحرارة او الشديدة البرودة . وفي عدم تناول المآكل المثيرة للمعدة كالتوابل والاطعمة الشديـدة الحموضة . كذلك يفيد القول ان المعدة تؤدى وظيفتها بصورة جيدة اذا حافظ الشخص على تناول وجباته الغذائية ضمن اوقات معينة . ويعترف معظم الاطباء بان الاكثار من تناول الخضار الطازجة والزيتون من شانه ان ينشط المعدة ويحثها على اداء عملها بصورة اكفأ . وتفيد المعدة ايضا ممارسة التماريـن الرياضية الخفيفة بعد كل وجبة طعام رئيسـية . ويقول الاطباء ان الرياضة الخفيفة من شانها ان تحسن من عملية الهضم .

وبما ان المعدة تقوم بعمل شاق نسبيا فيجب عدم الاكل عندما يكون الشخص في حالة متوترة ، او في حالة عاطفية سيئة . وينصح الخبراء ان يتم تناول الوجبات الرئيسية في جو ودى بعيد عن المنغصات والعوامل المثيرة للاعصاب . والانسان المعاصر معرض اكثر من اى وقت مضى للاصابة بامراض المعدة كونه يعيش في مجتمعات يسيطر عليها الجرى السريع اللاهث وراء لقمة العيش . وبايجاز يبقى القول لمن يريد ان يبقى معدته سليمة ان ياخذ الامور ببساطة فلا يثور ويغضب سريعا بل يحاول ان يبقى نفسه بعيدا عن المنغصات العاطفية ، وعليه ايضا بنوعية الطعام الذى يتناوله وان لا يكثر من الاكل تحت كافة الظروف . فالمعدة ، كما سبق ، هى في الحقيقة بيت الداء واصل البلاء الذى يحل بالجسم البشرى .

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلى نتائج مباريات يومى الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادى سلوان الرياضي × فريق مجموعة البيرة الاولى ٣:٢

فريق اشبال النادى الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر:٧

الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت ساحور ١:٣

فريق المركز الاجتماعي بطولكرم × فريق المركز الاجتماعي ببلاطه ٢:٤

كرة السلة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى ترسانطة في بيت لحم ٣٠:٥٠

فريق مركز الشباب الرياضي ببلاطه × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٧٢:٥٩

تنس الطاولة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادى الارثوذكسي في بيت ساحور ٥:صفر

فريق النادى الارثوذكسي بالقدس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر:٥

فريق المدرسة الاسلامية بنابلس × فريق معهد فلسطين بغزة ٣:٢

الكرة الطائرة

فريق معهد فلسطين الديني ـ الازهر ـ بغزة × فريق المدرسة الاسلامية بنابلس شوطين: شوط واحد

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز الشباب ببلاطه بنابلس شوطين: لا شيء

فريق نادى ترسانطة في بيت لحم × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢:١

ضجة على فكر ادونيس في «الثابت والمتحول»

احدث الكتاب الذي اصدره الشاعر المفكر الاستاذ علـي احمد المعروف بادونيـس بعنوان «الثابت والمتحول» ضجة في الاوساط الفكرية في لبنان، وفي خارجه بالنظر لما ورد فيه من اراء جريئة ، عدها البعض غير مقبولة ايضا . وقـد تصدى لنقده والرد عليه عدد من المفكرين والكتاب كان بينهم الدكتور طريف الخالـدى الاستاذ في الجامعة الاميركيـة ببيروت . وعلى ان الكثيريـن من القراء هنا وفي البلاد العربية قد لا يكون الكتاب بـين ايديهم الا ان نقد الدكتـور الخالدى . يضع امامهم صورة وافية للمضمون الذي احتواه . في عدد قادم ننشر رد ادونيس على الخالدى .

الطريق الى درس الحضارات طريق وعر ولا يطرقه الا من الم باكثر ما يمكنه من العلوم والفنون التى تتالف منها الحضارة في معناها الـواسع . وبدات هذه الدراسة في الغرب في معناها ومداها الحاضرين في عصر النهضـة وامتدت من بعد كثيرا في القرن التاسع عشر مع تقدم العلوم والـدراسات الاجتماعية . لكنها لا تزال حيال غيرها من العلوم في صباها فنحن نعيش في عصر طغى عليه الاختصاص حتى كاد يختنق ما عداه . وهي ظاهرة من ظواهر العصر لا مجال هنا للاسترسال فـي شرحها .

وهذا الاهتمام بالحضارات الاخرى له تاريخ قديم في الفكر العربى الاسلامي فكان الاسلام منذ البدء يرى دوره التاريخي بين الشعوب في وضوح تام ويتساءل عن الصلة بينه وبين سائر اديان الارض ومللها ثم يرسم لنفسه من خلال تفسيره للقرآن الكريم ومـن خلال تطور علوم الفقه والكلام والتاريخ وطبعا من خلال تاريخه ، صورة واضحة عن علاقته مع من حوله من شعوب الارض . وحدث من جراء ذلك انفتاح واسع بين الاسلام والحضارات المحيطة به فاخذ من علوم الاغريق كما اخذ من علوم الهند وفارس . وكان ما اخذ من التراث خليطا من العلوم فصقله واعتبر انه وارث الحضارات جمعاء .

ومهما يكن من امر فان دراسـة الحضارة كنوع من العلوم هي اقدم في الاسلام منها في اية حضارة لما كان لهذه الدراسة من شمول ورسوخ في الفكر العربي على مختلف المستويات .فالفقيه الكوفي والنحـوى البصري والمعتزلـي البغدادي والفيلسوف الحلبي كلـهم كانوا يغرفون من حضارات شعـوب المنطقة ويمزجونها في حضارة لا شبيه لها في الفن والتبحر . فكان الاسلام منفتحا على صاحب المنطق كما كـان منفتحا على صاحب «السند هند» .وكان علماؤه يناقشون صنوف الخلق فـى مللهم ويدرسونها جميعا دونما تعصب حقيقي او ميل زائد نحو الانفـة والكبرياء .

ثم يبدو لنا تاريخيا ان هـذه الحضارة بدات تافل . ومن هـنا تنجم المشاكل لمن ينصب نفسه دارسا للتقدم والانحطاط في المجتمع البشري. كما فعل الاستاذ ادونيس في كتابـه «الثابت والمتحول» . فالبـحث في الحضارات كعلم قائم في ذاته لا يزال كما اشرنا سابقا في صباه في ما يتعلق بالحضارة الغربية . ولذا فالقارىء لا بد ان يعرف في وضوح ما هو تعريف الباحث لموضوعه . ما تعريـف التقدم وما تعريف الانحطاط ؟ هل هو تعريف التكنولوجي ؟ او هو تعريف فلسفي ؟ او هو تعريف اجتماعي مثلا؟

التعريف الفلسفي

انتقى الاستاذ ادونيس من هـذه التعريفات ادقها واصعبها اي التعريف الفلسفي . ونحن مع تقديرنا الكامل لموهبته الشعرية ، لا نجد في هـذا التعريف الذي انتقاه ما يرتاح اليـه الفكر كليا . فانه اصر منذ البداية على ان تعريفه للفكر لن يشمل علاقة الفكر بالبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي . ومن حق اي مؤلف طبعا ان يقرر ان هذا الموضوع او ذاك ليس من اختصاصه ولكن ليس من حقه ان يطلق الاحكام في اي موضوع كان اذا لم يكن الم بجوانبه جمعاء ، فمن الثابـت المعلوم في عصرنا اليوم ان تاريخ الفكر تتعذر دراسته وكانه حركة فكريـة خالصة تنتقل من عقل الى عقل ومن مفكر الى اخر . فهذا التحليـل «الديكارتي» قد يبدو طبيعيا في مجتمع كان المثقفون الاوروبيون ضمنه قلـة قليلة يخاطب بعضها البعض في لغة واحدة عبر الحدود المتعددة . فما عاد مقبولا في عصرنا بعد دراسات ماركس مثلا او ماكس فايبر . ولا يمكن من بعد ان ندرس تاريخ الفكر في مجتمع ما دون ان ندرس تاريخ الفكر في مجتمع ما دون ان ندرس تفاعل هذا الفكر مع بنيته الاجتماعية . وحرى بنا ان نتمثل بمفكرى الاسلام كابن خلدون مثلا او اصحاب المدرسة الفلسفية في التاريخ الاسلامي الذين تنبهوا لهذه المعضلـة وقدموا حلولا لا تزال الى الان جديرة بالعناية والاهتمام . وهذا موضع لم يتطرق اليه الاستاذ ادونيس البتة ، الا وهو تعريف التقدم والانحطاط عند مفكرى الاسلام مع ما له من علاقـة مباشرة بموضوع كتابه .

فما هو هذا التعريف الفلسفـي للتطور والانحطاط الذي اصـطفاه الاستاذ ادونيس ؟ ان تعريف الانحطاط ورفض الحداثة الحقيقية ان : «يرفض الشك والتجريب وحرية البحـث المطلقة والمغامرة في اكتشاف المجهول وقبوله» (ص٣٦) .

اما التطور فيشمل ما يسميه الاستاذ ادونيس «الخلق» «والابـداع» و«الحرية» . ولكن منذ ان نتعمق قليلا في هذه الانماط الفكرية وهذه التعريفات التجميلة يقف عندها المرء ليتساءل ـ ما هو تعريف الاستاذ الكريم «للحرية» مثلا ؟ وما هي «حرية البحث المطلقة»؟ هل يجدها الان في المجتمع الليبرالـي اكثر ما يجدها في المجتمعات الاخرى؟ وهل هذه «الحرية المطلقة» تفسـر «تطور» الغرب «وانحطاط» العرب ؟ .

هذه المسائل الفلسفية تخفي حجـة يرددها الاستاذ ادونيس في رتابة مملة وانها حجته الرئيسية . الا وهي اتهام الاسلام بانحطاط العرب من خلال ما يسميه طغيان التقليد والفقه الاسلامي في الحضارة العربية . فهذا التقليد هو البلاء الاعظم والفكر الفقهي الاسلامـي هو ما ادى الى الانحطاط .

ايها الفقه الاسلامي ، كم مـن الجرائم ترتكب باسمك ! فمنذ ان بدأ الغرب يدرس الاسلام في جديـة في القرن السابع عشر ، حصر الكثيرون من المستشرقين همهم في الهجوم على الفقه» وما محاولة الاستاذ ادونيس ها هنا الا حلقة من سلسلة طويلة تمتد عبر العصور في حرب شعواء ضـد سيطرة الفقه ونعته بمختلف النعوت وان كان اخفها وطأة نعته بالمقلد . الفقيه في رايهم هو المقلد عينه وهو صبغ الحضارة العربية بطابعـها الاساسي . وجريمة الفقه جريمـة التقليد .

نظرية الخلافة والامامة

وينسى هؤلاء الذين رموا الفقـه بالتقليد الدور الخلاق والمبدع الذي لعبه الفقه في تطوير نظرة الاسـلام القانونية الى الفرد والمجتمع .وينسى هؤلاء او يتناسون ما لهذا الفقه من فضل في القرن التاسع عشر . مثلا، في تطوير المجتمعات الاسلامية نحـو الاخذ من حضارة الغرب الصناعيـة. ان له تاريخا غنيا جدا . وان اردنا الحكم عليه ككل يجب ان نمنحه على الاقل ما يستحق من الدراسة الطويلة الجدية الواعية كاي تراث فكرى عالمي، لا ان تطلق عليه الاحكام جزافا من خلال معايير مستوحاة من خارج تراثه واحكامه ومبادئه وغاياته . خذ مثـلا هذا الحكم على نظرية الخلافة والامامة من قلم الاستاذ الكريم ـ

«ففي شخص الخليفة تتجمع العدالة والقانون ، القمع والتسامح ، انه خليفة الله وسلطته مطلقة لا يردها اي قانون او اية ارادة بشرية . فالخلافة مؤسسة الهية لا تعلم ما هو خارج الانسان او تقرر ما يتصل به وحسب ، وانـما تعلم كذلك داخل الانسـان ... والخلافة لا تخطىء مبدئيا وهـي ان اخطات لا يجوز الخروج عليها فلا عقاب لخطاها . الناس يبايعون الخليفة ، يمنحونه الشرعية ولكن لا يحق لهم ان ينقضوا هذه البيعة «ص٨٠» كل هذا ولا اية اشارة الى اى مصدر من مصادر الفقه . ويتساءل المرء من اين اتى الاستاذ بهذه الصورة عن الخليفة؟

وكيف تكون «مؤسسة الهية» ثم تكون ايضا نتيجة لبيعه ؟ ومن اين بفكرة عصمة الخليفة ؟ ومن اين بفكرة عدم جواز الخروج على الخليفة ؟ هذا الحكم ويا للاسف يدل على جهل عميق لابسط نصوص الفكر السياسي الاسلامـي والتاريخ العربي .

ويقول لنا الاستاذ الكريم ان التقليد او ما يسميه هو الثابت يقابله في الفكر الاسلامي تيار التجديد وهو ما يسميه المتحول . وليسمح لنا الاستاذ ان نذكره ان الصراع بين التقليد والتجديد كان دائما نصب اعين الكثيرين مـن مفكرى الاسلام ولم يكلف نفسه ،كما اشرنا سابقا . عناء البحث عن تاريخ هذا الصراع في الفكر الاسلامي كمـا ارخه مفكرو الاسلام . ونقرأ الصفحة تلو الصفحة عن منهج التقليد في الفكر الاسلامي ثم نصل الى الصفحة ٧٧ حيث يبدأ الاستاذ الكريم بدراسة مايسميه «منحى التحول» فينبعث الامل في صدر القارىء ان مؤلفه وصل اخيرا الـى التجديد في الفكر الاسلامي . ولكـن للاسف نرى ان هذه الحركات التـي يحلو للاستاذ ان يصفها بالتجديد . كحركة القرامطة مثلا ، ما هـي الا «طوباوية» (ص٨٤) تهدف الى الهدم اكثر مما كانت تهدف الى اقامة الحرية

وماذا عن المعتزلة؟ الاعتزال في نظر الاستاذ «يشبه الى حد ما ما فعلـه الفلاسفة اليونانيون الاول مـع الاسطورة اليونانية» (ص٨٥) . وهذا في ذاته حكم يحتاج الى كثير مـن الاناة وطول الصبر لقبوله . ولكـن دعنا نتابع معا قصة التجـديد في الاسلام . يعتبر الاستاذ الاعتـزال «ثورة حقيقية» فيرحب القارىء اخيرا بهذا الحكم ويشكر الاستاذ على حسن ظنه بناحية على الاقل من نواحي الفكر الاسلامي . ولكن لا يكاد يمضي خطوات قليلة في الصفحة ذاتها (ص٨٦) حتى يكتشف «ان الاعتزالية لم تكن ثـورة اصيلة وانما كانت ثورة منهجية» . وتتوالى الاحكام على الاعتزال فجملـة من هنا وجملة من هناك لتصل اخيرا الى ان الاعتزال في حقيقته «بقي فوقيا فلا يتغير او ينمو عبر التجريب» لانه «لا ينقض الوحي» (ص٨٨) . ويضيع القارىء في هذه الاحكام المتضاربة ولا داعي الى القول ان هذه الاحكـام لا تستند الى اي مصدر من مصادر الفكر المعتزلي . فالاستاذ لا يؤمن بذكـر مصادره عندما يمنح مثل هذه الاحكام

الثورة الحقيقية

اذن ، هل التطور الحقيقي في نظر الاستاذ هو نقض الوحي ؟ نعم «فالثورة الحقيقية» هي في نظره ، مجسدة في فكر محمد بن زكريا الرازي وابـن الراوندى (ص٩٢) والالحاد في هـذا المجال يتماشى مع التصوف في نظـر الاستاذ . اذن فالالحاد والتصوف هما المظهران الوحيدان «للحرية» في الفكر الاسلامي .

ثم يستمر ببحث تاريخي في اختيار الخلفاء الراشدين ويتبع ببحث فـي الفقه والسنة والحركات الثوريـة ليؤكد مجددا ان هذا التاريخ رسخ في الامة اعتماد التقليد «وضرورة غياب الراى حين تحضر السنة» (ص١٤١) .

وهكذا فان الصراع بين ما يسميه الاستاذ «الثابت والمتحول» انتهـى بانتصار الثابت واضمحلال المتحول . وهذا يعني ان كل القيم الحضاريـة التي يستسيغها الاستاذ هي قيـم تناقض الدين والوحي مباشـرة . فالدين لعب دورا سلبيا في مـجالات الادب والشعر والفكر في وجه عام وهو المسؤول الاول عن تغلب الاتباع عـلى الابداع عند العرب .

ومع ان معلوماتي تكاد تناقض كل جملة تقريبا في هذا الكتاب العجيب لما فيه من احكام مرتجلة غير مقرونـة بالاستشهاد بالاصول فان حجة الاستاذ ادونيس الرئيسية هي ان الدين هو المسؤول الاول عن الانحطاط الثقافي العربي .ومن مسلماته طبعا ان الانحطاط موجود . ونرجع الى السـؤال الاول الذي طرحناه في البدء . ما هـو الانحطاط في تعريف الاستاذ ؟ انا من الذين يصعب عليهم تصور ما يعنيه الانحطاط الثقافي العربي . فقد يمكنا ان نسلم في سهولة ان العرب متخلفون تكنولوجيا عن الغرب، ولكن هل يشكل هذا انحطاطا في المعنى الشامل ؟ هل الادب العربي في مجمله مثلا منحط عن الادب الانكليزي او الفرنسي ؟ ومـا علاقة هذا «الانحطاط» بالذهنية التـي غرسها الاستعمار في نفوس مـن استعمرهم ؟

هل قرأ الاستاذ ما كتبه فرانز فانون في الموضوع مثلا ؟ حبذا لو زاد الاستاذ هذه التساؤلات الى تساؤلاته هو في الصفحة ١٩ .

ولنرجع الى الدين . الدين الاسلامي ظاهرة حضارية غنية جدا ابرزت من خلال وجودها واستمرارها رؤيا شاملة للعالم . انما هذه الرؤيا لا تحصـر كلها في ظاهرة او اخرى ولا تطلق عليها الاحكام العابرة خصوصا عندما لا تقترن الاحكام بالرجوع الى الاصـول .اذ علمنا الغرب ان نحترم تراثه هو وان لا نعالج ظواهر الحضارة الغربية الا في كثير من التروى والحذر . لكننـا للاسف الشديد لم نتعلم ان نعالـج الحضارة العربية الاسلامية في تلـك الروح ذاتها . فنحن دائما على استعداد لاطلاق مختلف الاحكام على الـحضارة الاسلامية لكننا لا نجرأ ان نفعـل الشيء اياه مع حضارة الغرب .والباحث الجدى لا يسمح لنفسه باطلاق الاحكام الا في ختام دراسة عميقة وطويلـة للتراث الفقهي مثلا او الكـلامي او الفلسفي في الاسلام . ففي الاسلام برزت اتجاهات عدة تكاد تسمع صداها في اديان الارض قاطبة ويبرز مع ما برز تفكير سلفي . وعالجه الاستاذ عبد الله العروى مثلا في كثير من الموضوعية والجدية لا نلمسه في هذا الكتاب . فمن الممكن اعتماد تعريف اخر للتطور غير تعريف الحرية الذي اطلقه الاستاذ ادونيس . ومن الممكن درس الاسلام واستخلاص منهج التحول والتجديـد منه بالرجوع الى المصادر واستعمالهـا في شكل موضوعي . ومن الممكن ان لا نقرأ ابدا ان الصراع الفكري في الاسلام يتجسد في الصراع بين التقليد والتجديد ومن الممكن ان نقول ان البيئة الاجتماعية ـ الاقتصادية اثرت في نمو الحضارة الاسلامية وتطورها . ولكن عندمـا ينتقي الباحث صورة البحث قبـل الخوض فيه او عندما يصطفي تعريـفا فلسفيا عجيبا للتطور يقرن هـذا التطور «بالالحاد» و«الحرية» ، يكون هذا الباحث قلد نفسه ووقع في الكمين الذي نصبه لطريدته . حبذا لـو «خاض» الاستاذ في «المجهول» الذي هو الاسلام فقد يرفع عنه حينئذ ذلـك «العبء» الذي قلده اياه . ومع ذلك ، فاني دائما اقدر واحترم مؤلفا اخالفه الراى كليا كما اخالف الاستاذ ادونيس فان طرح هذه المشاكل ضروري جدا ، حتى لو نتج تسرع في اطلاق الاحكام حول مواضيع حيوية . والله اعلـم بالصواب .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم ـ القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما ـ القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.

مقترحات اسرائيلية جديدة تنقل لمصر

كيسنجر يتوقع التوصل لاتفاق اسرائيلي ـ مصري قريبا

مصادر اميركية : موافقة السادات على اتفاق امده سنة واحده

القاهرة ـ الوكالات ـ تفيد التقارير الواردة الى هنا من واشنطن ان السيد هيرمان ايلتس السفير الاميركي لدى مصر الموجود حاليا في واشنطن سيعود الى مقر عمله في القاهرة خلال الايام الثلاثة القادمة حاملا معه مقترحات اسرائيلية «جديدة» للتوصل الى تسوية جزئية اخرى بين مصر واسرائيل •

وذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط في برقية لهامن واشنطن ان الهدف من هذه المقترحات تعجيل قيام الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بجولة جديدة في الشرق الاوسط • وكان السيد ايلتس قد غادر القاهرة الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي بطلب من الدكتور كيسنجر •

وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان الرئيس انور السادات ابلغ الولايات المتحدة بانه يوافق على تمديد الاتفاق المزمع التوصل اليه بين اسرائيل ومصر لمدة سنة واحدة بدل ٦ ـ ٥ سنوات وهي المدة التي تطالب بها اسرائيل •

ويعتقد بان سفير امريكا في القاهرة الذي وصل الى واشنطن مؤخرا لاجراء مشاورات ابلغ المسؤولين الامريكيين بذلك • وتعتقد اوساط امريكية مطلعة بان مصر تدرك جيدا ان المحادثات تستوجب مزيدا من الوقت حتى يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بسبب انتخابات الكونغرس الامريكي الجزئية

وتقول هذه الاوساط ان الاتفاق سيكون امده سنتين ونصف اي حتى منتصف عام ١٩٧٧ عندما يصبح بامكان الادارة الامريكية الجديدة تقوية مراكزها على ضوء الانتخابات النيابية الامريكية في العام القادم •

وتدعم واشنطن راى الرئيس السادات حول عدم تمديد امد الاتفاق لسنوات طويلة • كذلك تعتقد امريكا انه يجب التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا بعد التوصل الى اتفاق مماثل بين اسرائيل ومصر بالرغم من ان واشنطن تدعم رأي اسرائيل بعدم ربط الاتفاق مع مصر باتفاق مع سوريا •

ويعتقد ان المحادثات مع مصر ستجرى في واشنطن بوساطة الدكتور كيسنجر او في سيناء بصورة مشابهة للمحادثات التي جرت في الكيلومتر ١٠١ بعد حرب اكتوبر •

وفي مرحلة لاحقة من هذه المحادثات يقوم الدكتور كيسنجر بزيارة القدس والقاهرة لتحديد الخطوط النهائية للاتفاق • ويعتقد بان الدكتور كيسنجر سيقوم بزيارة للشرق الاوسط في مستهل الشهر القادم للبدء في مرحلة المحادثات •

وصرح الدكتور كيسنجر في مقابلة تلفزيونية بان سياسة الدبلوماسية على مراحل تعترضها ظروف صعبة كلما استمر التقدم في المحادثات •

وقال وبالرغم من ذلك فان امكانية التوصل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط طيبة وامل في ان يتوصل اليها خلال الاشهر القليلة القادمة • ورد الدكتور كيسنجر على سؤال حول تزويد امريكا الاسلحة الى دول في الشرق الاوسط بقوله ان اية دولة عربية قد تشترك في حرب قادمة في الشرق الاوسط لم تتلق السلاح الامريكي وان بيع السلاح الامريكي لاسرائيل ضروري على ضوء تدفق الاسلحة السوفياتية على دول عربية وان امن وسلامة اسرائيل توليها امريكا عناية كبيرة منذ اقامتها •

واجاب الدكتور كيسنجر على سؤال اخر حول النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط بقوله ان اتفاقا نهائيا بين اسرائيل ودول عربية يجب ان يتضمن اشتراك الاتحاد السوفياتي فيه وان سياسة امريكا لا تبغي وضع حد للنفوذ السوفياتي في المنطقة • وقال ان الوسائل المستعملة حاليا لحل الازمة هي ناجحة ومقبولة على الاطراف المعنية • واضاف اننا اطلعنا الاتحاد السوفياتي دائما على جميع نشاطاتنا في المنطقة لتسوية الازمة • واستطرد يقول انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفياتي اسهم بصورة خاصة في تسوية الازمة ولكنه مع ذلك لم يضع العراقيل في طريقها • وقال ان سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم مجدية لان حربا نووية معناها اندثار الجنس البشري •

وفد اقتصادي فرنسي يصل الى القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ وصل وفد اقتصادي فرنسي يضم ٤٠ عضوا يرأسه وزير التجارة الخارجية الفرنسي لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول استعداد فرنسا تنفيذ مشروع لاستخراج القوة في ابو قير لاستغلال الغاز الطبيعي واقامة محطة للاقمار الصناعية ومصنع تبرد كمياني •

الون متفائل

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

مع مصر دون شروط مسبقة •

واضاف انه من الممكن حصول خلافات في الرأى بين الولايات المتحدة واسرائيل بيد ان الرئيس فورد ليس تشامبرلين وان الرئيس انور السادات ليس هتلر وان اسرائيل ليست تشكوسلوفاكيا وان الشعب الامريكي لن يسمح بانتهاج سياسة على غرار سياسة ميونيخ •

وقال السيد الون في مقابلة تلفزيونية اول امس ان الانطباع الذي حصل لديه خلال المحادثات السياسية التي اجراها في واشنطن هو ان مصر على استعداد من حيث المبدأ اجراء مفاوضات للتقدم خطوة اخرى نحو تسوية سلمية في المنطقة • اما من حيث مطالبها وما تريده مقابل ذلك من اسرائيل فان ذلك يجب ان يبحث في المفاوضات نفسها • واكد السيد الون ان اي اتفاقية بين اسرائيل ومصر حول تسوية مؤقتة يجب ان تقوم على اساس تنازلات متبادلة تمنح مصر مساحات اخرى وعمقا معقولا وتمنح الطرفين فترة طويلة من عدم القتال وقال ان فترة السنتين تعتبر قصيرة جدا •

واكد السيد الون انه لا يريد الانسياق وراء التطرف في اعقاب تصريحات الرئيس السادات

واشار الى المحادثات التي اجراها مع الرئيس جيرالد فورد بقوله ان الرئيس الامريكي اكد من جديد ان من مصلحة الولايات المتحدة في ان تكون اسرائيل قوية ذات قدرة دفاعية • كما ان الرئيس فورد لم يمارس اي ضغط على اسرائيل وان المحادثات معه جرت في جو ودي رائع يسوده التفاهم الى ابعد امد

وذكرت صحيفة نيويورك تايمس امس نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الامريكي انه ليس للدكتور كيسنجر برنامج لزيارة الشرق الاوسط • وقالت الصحيفة ان الوزير الامريكي لن يتوجه الى الشرق الاوسط الا في حالة تأكده من ان هذه الزيارة ستعود بالفائدة •

جهاز فحص جديد في المطارات الفرنسية

باريس ـ وصف ـ ادخل الى المطارات الفرنسية جهاز جديد لفحص الامتعة الشخصية للمسافرين بواسطة اشعة لايزر • وتوسع الشرطة ورجال الجمارك في فحص الامتعة الشخصية بواسطة جهاز تلفزيون تظهر على شاشته صورة الفحص •

السعودية معنية بطائرات «كونكورد»

باريس ـ وصف ـ ذكرت صحيفة «له فيغارو» الفرنسية ان السعودية تجرى محادثات مع فرنسا لشراء عدد من طائرات «الكونكورد» من صنع فرنسي ـ بريطاني مشترك •

امريكا تؤيد ـ تتمة

لكن المصادر اضافت تقول ان هذا النوع من المدافع غير متوفر بكميات كافية ومن غير المرجح ان يكون بالامكان تزويد لبنان باى عدد منها خلال سنة على الاقل •

وذكرت المصادر الحسنة الاطلاع ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد لبنان بعدد صغير من الصواريخ الموجهة التي تطلق افقيا ضد الدبابات لكنها لا تعتقد ان هذه الصواريخ قد وصلت لبنان •

وقال المسؤولون الحكوميون ان تزويد لبنان بالصواريخ ليست لها علاقة مباشرة بالهجمات الاسرائيلية على لبنان بل هو جزء من علاقة عسكرية مستمرة • وذكرت المصادر حسنة الاطلاع ان وزارة الخارجية الاميركية وافقت على بيع الاردن صواريخ هوك مضادة للطائرات على افتراض انه يمكن ترتيب المال اللازم لها

ويعتقد ان الاردن سيكون قادرا على شراء الصواريخ بالاموال المقدمة من الدول العربية النفطية •

وكانت دولتان من الدول النفطية وهما المملكة العربية السعودية والكويت قد ابتاعتا كميات كبيرة من هذه الصواريخ اخيرا •

ونفت الحكومة اللبنانية الانباء التي ذكرت ان الولايات المتحدة قد زودت لبنان بصواريخ مضادة للدبابات من طراز تاو وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع اللبنانية ان وزارته تجرى مفاوضات مع حكومة واشنطن من مدة تزيد عن ستة حول تزويد لبنان باسلحة اميركية غير انه لم يتم بعد التوصل الى نتيجة •

ضرورة ضمان ـ تتمة

بموقف المنظمة من موضوعين وهما امتناع المنظمات عن الاعمال الارهابية والاعتراف بكيان اسرائيل •

واضاف : ان اكبر خطر يتهدد المانيا الغربية في الوقت الراهن يكمن في احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط قد يؤدى الى تورط الدولتين الاعظم فيها •

واعرب عن تأييده لمساعي الدكتور كيسنجر لاحلال السلام في الشرق الاوسط •

وتطرق السيد شميدت الى ازمة الطاقة العالمية فاعرب عن استعداد بلاده للمساعمة في المشاريع الرامية الى دعم اقتصاديات الدول الفقيرة التي تعاني من ارتفاع اسعار النفط •

واكد عزم حكومته على القيام بدور فعال في وكالة الطاقة الدولية التي اقيمت مؤخرا بمبادرة الولايات المتحدة وحمل على الدول المستوردة للنفط قائلا انها لا تتعاون بالقدر الكافي من اجل حل ازمة الطاقة •

ووصف السيد شميدت علاقات بلاده مع الولايات المتحدة بانها حسنة للغاية

مؤتمر صحفي ـ تتمة

القرارات التي سيبعث بها الى الكونغرس للتصديق عليها والتي تمكنه من تطبيق المقترحات الجديدة التي تضمنها برنامجه الاقتصادي الجديد •

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا بان الانفراج الدولي اصيب بنكسة نتيجة رفض الاتحاد السوفياتي اتفاق التجارة مع امريكا • واخذ مسؤولون امريكيون كبار يتوقعون قيام الكرملين هذا الاسبوع بمناقشة علاقات الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة •ومن المقرر ان يغادر السيد اناتولي دوبرنين سفير الاتحاد السوفياتي واشنطن يوم الثلاثاء بعد غد لاجراء مشاورات مع حكومته •

ووصفت صحيفة نيويورك تايمس الغاء الاتفاق التجاري بانه يحوى في طياته اكثر من الغاء الاتفاق التجاري او منع هجرة اليهود السوفيات • ودعت الصحيفة الى اتخاذ العبر من فشل سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم •

مظاهرات عنيفة ضد بريطانيا في قبرص واليونان

نيقوسيا ـ الوكالات ـ استمرت المظاهرات العنيفة المعادية لبريطانيا في نيقوسيا واثينا احتجاجا على اجلاء اللاجئين القبارصة الاتراك من القواعد البريطانية في قبرص الى تركيا •

ففي نيقوسيا هاجم عدة الاف من القبارصة اليونانيين ابنية دار المندوب السامي البريطاني والمجلس الثقافي البريطاني واحدثوا فيهما اضرارا جسيمة والقوا بالملفات والاثاث في الشوارع •

وبعد ذلك اندفعت الجماهير الى السفارة الامريكية فاكتسحت الحراس المسلحين واضرمت النار في احد اجنحة السفارة مما ادى الى اخلاء البناية بصورة جزئية بمساعدة عدد من افراد قوة الطوارئ الدولية ووزير الداخلية القبرصي ويستعمل رجال الشرطة والجنود الغاز المسيل للدموع لمحاولة تفريق الجماهير •

وقد دعت الحكومة القبرصية الشعب الى ضبط النفس • وتقول هيئة الاذاعة القبرصية ان موظفي الموانئ توقفوا اعتبارا من امس عن خدمة السفن التي تصل الى القواعد البريطانية والسفن التي تصل الى الموانئ القبرصية محملة بامدادات •

وقد وصل الى تركيا اول فوج من اللاجئين واستقبل بترحيب حار من قبل الالاف •

وقتل شاب قبرصي يوناني اول امس بعد ان صدمته سيارة مصفحة تابعة للامم المتحدة كانت تحاول شق طريقها عبر الف متظاهر عند بوابات قاعدة اكروتيري الجوية البريطانية •

وقال ناطق عسكري بريطاني ان الشاب توفي بعد نقله الى مستشفى سلاح الجو الملكي البريطاني • وقال ان ١٤ جنديا بريطانيا اصيبوا بجروح في المظاهرة الغاضبة المعادية للبريطانيين • ولم تكن جروح اي من الجنود خطيرة •

واحرق المتظاهرون ١٢ سيارة بريطانية اثناء محاولتها شق طريقها من ليماسول الى القاعدة الجوية البريطانية المجاورة •

تدهور الوضع ـ تتمة

اسفر عن اتفاق تام حول جميع القضايا التي اثيرت خلال مباحثتهما وخاصة العمليات العسكرية الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان •

وقال السيد الصلح ان اجتماع فرنجية وعرفات قد تناول الموقف العام في المنطقة العربية مع التركيز بوجه خاص على القضية الفلسطينية واضاف ان العمليات الاسرائيلية ليس لها ما يبررها عدا رغبة اسرائيل في خلق جو من الصراع بين الشعب اللبناني والفلسطيني الى جانب ارغام سكان جنوبي لبنان على ترك اراضيهم •

وصرح رئيس الوزراء اللبناني بان السيد فليب تقلا وزير الخارجية اللبنانية قد بدأ في اجراء اتصالات عاجلة مع الدول العربية من اجل دعوة مجلس الدفاع العربي المشترك لعقد جلسة طارئة لبحث الوضع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية •

اتهام العراق بشن حرب ابادة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اتهمت الرابطة الدولية لحقوق الانسان الحكومة العراقية بشن هجمات ضد الاقلية الكردية في العراق على نطاق وصفته بانه يقترب من الابادة •

واحتجت الرابطة لدى السكرتير العام للامم المتحدة على رفض العراق السماح لمنظمة الصليب الاحمر الدولي ارسال مواد اغاثة للاكراد •

١٧ قتيلا و ٤٤ جريحا في حادث قطار بمصر

القاهرة ـ الوكالات ـ اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحادث الذي وقع صباح امس للقطار القادم من دمياط الى القاهرة ادى الى وفاة ١٧ شخصا واصابة ٤٤ بجراح •

وقد انقلبت احدى عربات القطار السريع القادم من دمياط الى القاهرة بالقرب من مدينة الفيوم •

بحث موضوع الحوار العربي ـ الاوروبي

القاهرة ـ رويتر ـ بدأت هنا قبل ظهر امس المحادثات بين السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ووفد السوق الاوروبية المشتركة لمناقشة الحوار العربي الاوروبي والاعداد للدورة الثالثة وبحث الموضوع الخاص باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في الجانب العربي للحوار مع دول اوروبا

ويذكر ان موضوع اشتراك منظمة التحرير ادى الى ارجاء الشروع بالحوار العربي الاوروبي •

دعم مالي امريكي للاردن

عمان ـ رويتر ـ وقعت في المجلس القومي للتخطيط هنا امس اتفاقية تقدم بموجبها حكومة الولايات المتحدة مبلغ ١٥ مليون دولار لدعم الموازنة العامة للاردن وذلك من اصل الدعم السنوي الامريكي للاردن •

وفد عسكري مصري يتباحث في الكويت

الكويت ـ رويتر ـ بدأت بعثة من الكلية العسكرية المصرية تزور الكويت حاليا محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الكويتية • ويرأس البعثة المصرية اللواء حسني عياد •

اجتماع ثلاثي مصري ـ ليبي ـ سوداني

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس ان السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء المصري وزير الداخلية سيصل الى ليبيا خلال الاسبوع الحالي لحضور مؤتمر وزراء داخلية مصر وليبيا والسودان

واوضحت الصحيفة انه من المقرر ان يعد هذا المؤتمر الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر القمة بين مصر والسودان وليبيا الذى اقترح الرئيس السوداني جعفر النميري عقده لاعادة العلاقات بين القاهرة وطرابلس الى وضعها الطبيعي

تعزيز التعاون بين الكويت وماليزيا

الكويت ـ رويتر ـ يصل اليوم الى هنا السيد تون عبد الرزاق رئيس حكومة ماليزيا لاجراء محادثات مع المسؤولين الكويتيين لتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين الكويت وماليزيا

٦ آلاف زائر لجبل الشيخ أمس

كريات شمونة ـ عتيم ـ بلغ عدد الزوار لجبل الشيخ امس ذروته اذ وصل الى ٦ الاف زائر • وقامت جماعات من الزوار بالتزلج على الثلج في جو لطيف

اتفاقية بين الكويت وشركة شل

الكويت ـ رويتر ـ تم هنا امس التوقيع على اتفاقية طويلة الاجل بين حكومة الكويت وشركة شل الدولية للبترول تقضي بان تزود حكومة الكويت الشركة بكميات من النفط الخام تبدأ بمائة الف برميل في اليوم خلال الربع الاول من عام ١٩٧٥ وتتزايد تدريجيا لتصل الى ٤٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٧٥ وتستمر بعد ذلك بنفس هذا المعدل •

وسيزود النفط الخام الى الشركة المذكورة على اساس السعر الذى حددته الحكومة الكويتية في الوقت الحاضر وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الاتفاقية حوالى ١٥٠٠ مليون دولار •

الفيصل يسعى

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

مشروعا لتحقيق مثل هذه المصالحة •

وقالت المصادر ان المشروع يدعو الى نوع من العلاقة الاتحادية بين الضفة الغربية والاردن بعد انسحاب القوات الاسرائيلية

ويقال ايضا ان الملك فيصل المقرر ان يغادر الاردن الى مصر اليوم لعقد محادثات مع الرئيس انور السادات يسعى لتعزيز التضامن العربي وانه يتطلع الى اقامة جبهة عربية موحدة تضم منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام في جنيف •

وتوصف العلاقات الاردنية ـ السعودية بانها مثالية ووثيقة جدا • وتسلم السعودية مساعدة الى الاردن منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ •

وقد استمرت المعونة السعودية السنوية التي تبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني والتي قررها مؤتمر القمة العربي الرابع الذي عقد في الخرطوم في صيف سنة ١٩٦٧ دون انقطاع •

وقامت المملكة العربية السعودية قبل حوالى ١٠ ايام بدفع مبلغ ٥١,٥٠٠,٠٠٠ دولار الى الاردن بناء على توصية مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط في شهر تشرين الاول الماضي

وصدر اول امس بيان سوري سعودي مشترك اعرب فيه الرئيس السوري حافظ الاسد والملك فيصل عن قلقهما البالغ من جراء العمليات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية واتفقا على ضرورة دعم لبنان واهابا بجميع الدول العربية للوقوف الى جانب لبنان ومساندته •

واكد الجانبان ان السلام القائم على العدل هو مطلب الشعبين السورى والسعودى وجميع شعوب العالم وان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق دون الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني •

وقال البيان المشترك ان المملكة العربية السعودية قررت منح مساعدة مالية فورية لسوريا قيمتها ١٥٠ مليون دولار لمواجهة بعض احتياجاتها الطارئة كما قررت منحها قرضا قيمته ٢٠٠ مليون دولار لتحقيق مشاريع تنمية •

اجتماع مرتقب ـ تتمة

مرحلة زمنية محددة للوصول الى الحل الشامل •

واكدت صحيفة «الاهرام» ان مصر ستتدخل فورا في المعركة اذا هاجمت اسرائيل سوريا وانها تصر على ان يكون الانسحاب من الاراضي العربية شاملا وان يتسع في الجبهات الثلاثة معا •

وقالت ان تسوية ازمة الشرق الاوسط قضية تخص مصر وسوريا والفلسطينيين على مستوى واحد وان اى محاولة للتمييز بين الدول وقوى المواجهة العربية سيكون مصيرها الفشل لانها لا تهدف الى انهاء النزاع بل الى ابقاء التوتر وزيادة الموقف اشتعالا •

واوضحت الصحيفة ان مصر ترفض انهاء حالة الحرب بصورة منفردة كما ترفض ان تتضمن خطوات التسوية اوضاعها مقابل ان تنفرد اسرائيل بسوريا او بالمنظمات الفلسطينية •

وصرحت مصادر فلسطينية في القاهرة بان الرئيس انور السادات وجه دعوة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لزيارة مصر لاجراء محادثات حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط وتنسيق الجهود الرامية الى الوصول الى تسوية سلمية •

وقالت ان وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي نقل هذه الدعوى الى نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد سعيد كمال خلال اجتماع عقد بينهما امس الاول وبحث خلاله وسائل دعم المنظمة •

وصرح السيد كمال عقب الاجتماع بان السيد عرفات سيصل الى القاهرة في هذا الاسبوع وانه يتطلع الى الاجتماع كذلك مع الملك فيصل اثناء زيارته لمصر •

استئناف المفاوضات لتسوية نزاع الحدود بين ايران والعراق

استانبول ـ رويتر ـ عاد وزيرا خارجية ايران والعراق الى الاجتماع امس لفض النزاع القائم بين بلديهما بشأن شط العرب فيما ذكرت مصادر ايرانية ان جوا من التشاؤم اخذ يحيط بالمفاوضات •

وقد امضى السيد عباس خلعتبري وزير الخارجية الايراني والدكتور سعدون حمادى وزير الخارجية العراقي نحو سبع ساعات معا منذ وصولهما الى تركيا قبل يومين • لكنهما لم يحققا سوى تقدم ضئيل في مباحثاتهما استنادا الى ما ذكرته المصادر الايرانية وتعتبر هذه المصادر محادثات امس بانها فاصلة • وقالت ان تحقيق تقدم سيؤدى الى مؤتمر ايراني ـ عراقي شامل

وقد اثار النزاع على شط العرب اشتباكات متكررة بين البلدين • ويقول العراق ان الحدود تمتد على طول الضفة الشرقية لكن ايران تقول ان الحدود يجب ان تكون في منتصف الممر المائي •

وقال مراقبون هنا انه من المرجح ان العراق يسعى الى ضمانات ايرانية بالنسبة الى ثورة الاكراد في شمال العراق • وكان قد تردد على نطاق واسع ان ايران تزود الثوار الاكراد بالسلاح في حربهم ضد القوات العراقية

ويقول المراقبون ان الثورة ادت الى اضطرار العراق للاحتفاظ باعداد كبيرة من قواته في المنطقة الكردية وعدم حشد قوات كبيرة في منطقة شط العرب

واضافوا ان الاختيار وقع على تركيا لتكون مكانا للمحادثات لانها على علاقات حسنة مع كل من ايران والعراق وحاولت في السابق التوسط في نزاع الحدود •

توقع قيام الاسد بزيارة لعمان

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة النهار اللبنانية انه تسود الاوساط المطلعة في دمشق تكهنات بامكانية زيارة الرئيس السورى الفريق حافظ الاسد عمان للاجتماع الى الملك حسين ملك الاردن قريبا •

ورفضت الاوساط المطلعة السورية نفي هذا النبأ •

الرئيس الفرنسي يزور دول المغرب

باريس ـ وصف ـ اعلن ... الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ... سيقوم بزيارة للجزائر والمغرب ... خلال النصف الاول من هذه ... وسيزور الرئيس الفرنسي ... شهر ايار القادم والجزائر ... نيسان •

رئيسة وزراء الهند في زيارة للعراق

بغداد ـ رويتر ـ وصلت الى ... امس السيدة انديرا غاندي ... وزراء الهند في زيارة رسمية ... تستغرق ثلاثة ايام تجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين ... العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط •

مصر تطلب مساعدة نووية من فرنسا

بيروت ـ ذكرت صحيفة ... البيروتية اول امس ان الرئيس ... السادات سيبحث مع الرئيس الفرنسي خلال زيارته لباريس التي ستبدأ ... السابع والعشرين من الشهر ... تعزيز التعاون بين البلدين في ... الطاقة النووية •

واضافت ان الرئيس السادات سيطلب من فرنسا مساعدة بلاده في ... مفاعلين ذريين للاغراض السلمية ... تقوم ايران او السعودية بتمويلهما

مقتل طيار ليبي يتدرب في فرنسا

باريس ـ قتل طيار ليبي في ... الاسبوع الماضي في فرنسا عندما ... يتدرب على قيادة طائرة من طراز ... وقد تحطمت طائرتان حربيتان فرنسيتان في الاسبوع الماضي ... يعرف سبب التحطم بعد •

دعوة لوقف شحنات الاسلحة الاميركية

واشنطن ـ رويتر ـ دعا ... الامريكي جيمس ابو رزق وهو من ... لبناني الولايات المتحدة الى وقف ... الاسلحة الى اسرائيل والدول العربية ... وقال انه صعق عندما علم بان الولايات المتحدة وافقت على تجهيز لبنان بصواريخ ... ضد الدبابات بينما تتلقى اسرائيل ... شحنات من الاسلحة الاميركية ...

تعاون رياضي سوفياتي ـ عراقي

بغداد ـ رويتر ـ صادق ... قيادة الثورة على بروتوكول ... الرياضي بين العراق والاتحاد السوفياتي ... كان ممثلون عن البلدين قد وقعوه ... كانون الاول الماضي •

ويهدف البروتوكول الى تعزيز ... التفاهم بين الشعبين عن طريق ... الخبراء والوفود الرياضية •

اخر ساعة ـ تتمة

وقال السيد خلعتبرى ان ... في استانبول هي باستمرار ... سرية اجراها مع الدكتور حمادي ... نيويورك في شهر تشرين الاول ...

واضاف ان المباحثات ستستأنف ... الاثنين على الارجح في مكان ما ... استانبول لم يكشف النقاب ...